جريدة يومية اخبارية سياسية مصورة
مؤسسها وصاحبها عيسى داود العيسى
رئيس التحرير المسؤول : يوسف حنا
تأسست عام ١٩١١ الثمن ١٥ ملا

الثلاثاء ٢٦ اذار ١٩٤٦
٢٢ ربيع الثاني سنة ١٣٦٥
السنة الـ ٣٠ العدد ٢٢-٦٢٧٨

# فلسطين

الاعلانات والاشتراكات تراجع بشأنها الادارة
صندوق البريد ١٩٤ تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ – يافا
وكالات «فلسطين» في كافة انحاء البلاد

FALASTIN
Tuesday 26-3-1946
Vol XXX No 22-6278


# انقاذ اراضي فلسطين في مجلس الجامعة - حادث ارهابي جديد على سارونا

## افتتاح الدورة الثالثة لمجلس الجامعة العربية وكلمات رؤساء الوفود

### انتخاب وزير الخارجية الاردنية رئيساً – تأييد مصر – انقاذ اراضي فلسطين – مشروع الجنسية الواحدة

الدورة العادية الثالثة

القاهرة في ٢٥ اذار – لمراسل فلسطين الخاص – بالتلفون – ابتدأ مجلس الجامعة العربية اليوم دورته العادية الثالثة وما وافت الساعة الخامسة بعد الظهر حتى اقبل الاعضاء الى مقر الاجتماع في قصر البستان وهم :

من سوريا : دولة السيد جميل مردم بك والاستاذ توفيق اليازجي

شرق الاردن : معالي السيد محمد باشا الشريقي وصالح بك بيسو وسليمان بك السكر

العراق : فخامة توفيق السويدي رئيس الوزارة وعلي جودت بك الايوبي ونجيب بك الراوي وتحسين بك العسكري

المملكة العربية السعودية : سيادة الشيخ يوسف ياسين والاستاذ خير الدين الزركلي

لبنان : دولة سامي الصلح والسيد جبرائيل المر والشيخ سامي الخوري والاستاذ فؤاد عمون والاستاذ تقي الدين الصلح

مصر : دولة اسماعيل صدقي باشا ولطفي السيد باشا ودولة النقراشي باشا وسعادة الدكتور هيكل باشا ومكرم عبيد باشا ومحمد حافظ رمضان باشا واعتذر عن الحضور صدقي باشا وهيكل باشا والنقراشي باشا

اليمن : سمو الامير سيف الاسلام عبد الله وعلي المؤيد وحسن بن علي ابراهيم والقاضي محمد عبد الله العمري

وقد انتخب رئيس الوفد الاردني معالي الشريقي باشا رئيساً للدورة الحالية .

جدول الاعمال

وقد اشتمل جدول اعمال هذه الدورة على ما يلي :

١ – اسناد رئاسة المجلس في الدورة الثالثة
٢ – تقرير جدول الاعمال
٣ – المسائل السياسية العربية
٤ – نشاط الجامعة بين الدورتين
٥ – الانظمة الداخلية لمجلس الجامعة واللجان والامانة العامة ومشروع لائحة للموظفين .
٦ – مشروعات انقاذ اراضي فلسطين
٧ – تقرير من لجنة التحقيق الانكليزية الاميركية
٨ – ما يرد الى لجنتي الثقافة والمقاطعة
٩ – الاقتراحات التي ترد من دول الجامعة

اقتراحات الدول العربية

وقد تقدمت بعض الدول باقتراحات لبحثها في هذه الدورة وهي :

لبنان : اختيار موظفي الامانة العامة وتعيينهم

لبنان وسوريا والعراق : التبادل التجاري بين الدول العربية

لبنان والعراق : تسهيل معاملات السفر بين دول الجامعة

الدول العربية كلها : الجنسية والسفر والاقامة

سوريا : الغاء رسوم الاقامة والقيود المفروضة على المقيمين ومتلكاتهم

سوريا والعراق : تحسين وسائل المواصلات والنقل على انواعها البريد والبرق والتلفون

سوريا والعراق : تنظيم امور الري بين الدول العربية بانهر واحدة

سوريا والعراق : قضايا تسليم المجرمين

وقد قدمت الامانة العامة اقتراحات منها : اللجنة الصحية وتقرير عن الجراد ومكافحته والنظر في موضوع اقتراح القومية العربية اجابة للرغبة الملكية الكريمة التي جاءت في النطق السامي يوم الاحتفال بذكرى مرور عام على تاسيس الجامعة واعتماد مندوبي مراكش للاشتراك في جميع لجان الجامعة

كلمة مردم بك

ثم وقف دولة جميل مردم بك فالقى خطبة فياضة نقتطف منها ما يلي : احتفلت جامعتنا في ٢٢ من هذا الشهر بميثاقها وقد كان ذلك برهانا ساطعا على قوة هذا الميثاق في جميع الاقطار العربية ، وان سوريا بصورة خاصة التي كان لها من عطف هذا المجلس والدول العربية في تأييدها ومساعدتها في قضية الجلاء الذي سيتم بفضل هذا التضامن . واذا سمح لي زملائي واخواني اعضاء وفد لبنان ان اقول ان ما تم في امر الجلاء يعود الفضل فيه الى الموقف الرائع الذي وقفه هذا المجلس والاثر البالغ الذي تركه ولا اشك مطلقا في ان جميع القضايا التي تمس البلاد العربية ستهون عندما يتوفر لها هذا الاجتماع للطاقة ان شاء الله واختتم خطابه بشكر المجلس لما لاقاه من جميع اعضائه من مساعدة ومساندة اثناء ترأسه لدورته السابقة

كلمة الشريقي باشا

ثم وقف معالي السيد محمد الشريقي باشا رئيس الوفد الاردني الذي اختير رئيساً لهذه الدورة فقال :

اني اذ اتشرف برئاسة هذه الدورة ارى ان انوه بالاثر الجليل الذي ترك في نفوسنا جميعا دولة السيد مردم بك ابان رئاسته الدورة السابقة وبالجهود التي بذله الامين العام مع موظفي الجامعة ثم قال ان ما برز من عطف صميم على نكبة العراق وما تجلى من اجماع رائع في الدفاع عن القضية الفلسطينية في القاهرة وبيت المقدس وصنعاء وبغداد والرياض ودمشق وبيروت وعمان انه لمفخرة من مفاخر هذه الجامعة، فقد اظهر العرب انهم امة واحدة في الشرق الادنى والغرب الاقصى ولا بد لي ان اذكر ما حصلت عليه شرق الاردن من زوال الانتداب عنها نهائيا وتمتعها بالاستقلال التام كباقي شقيقتها

واشار الرئيس الجديد الى قضية مصر فقال ان قضية مصر هي الجلاء وهي القضية الثانية بعد قضية سوريا ولبنان وهذا مما يجعلنا نتفاءل خيرا بالجلاء من مصر بعد ان حققت جهود الجامعة الجلاء عن الشقيقتين سوريا ولبنان

كلمة الامين العام

ثم وقف سعادة الامين العام فقال قبل ان نتناول جدول الاعمال ارى واجبا على الامانة العامة يجب ان تؤديه وهو ان تتقدم بالشكر لدولة جميل مردم بك على رئاسته الموفقة في الدورة الماضية ثم قال : اننا امة لا تعرف فيما بيننا تقليد القلة حجمه او صغيرا لصغر مساحته «وذلك لمناسبة اسناد الرئاسة الى رئيس وفد شرق الاردن» فهو منا عزيز كريم وهو اهل لان يتولى رئاسة اكبر عدد واوسع مساحة ان الخطب التي تليت من الخطباء الاولين عن موقف الجامعة بجانب سوريا ولبنان في قضية الجلاء هي نتيجة قرارات اتخذتها دول الجامعة وقد بحثها من حضرات الاعضاء الذين لم يحضروا جلسات الجامعة الاستثنائية ومن هذه القرار ما اتخذتها الدول واحتفظت بسريتها وهي مستعدة الى اقصى مدى في سبيل نصرة اخواتها

لانقاذ اراضي فلسطين

القاهرة في ٢٥ – ر – عقدت جامعة الدول العربية جلسة بعد ظهر اليوم في قصر البستان وقد كانت اهم نقطة في برنامج الاعمال مشروعا بأربعة ملايين جنيه لانقاذ الاراضي في فلسطين

ويتضمن المشروع انشاء شركة ومصرف تساهم فيها جميع الدول العربية

وستنظر الجامعة كذلك في مقترحات لزيادة التعاون بين الحكومات العربية اقتصاديا وسياسيا

تأييد مصر

القاهرة في ٢٥ – ر – اتخذ مجلس جامعة الدول العربية الآية قرارا اجماعيا بتأييد مصر في امانيها القومية وسيرسل القرار الى جميع دول الجامعة لاقراره وبعد ذلك يبعث به الى بريطانيا

وكذلك قرر المجلس تهنئة سوريا ولبنان لنجاحهما في تحقيق جلاء الجنود الاجانب من البلدين

الجنسية الواحدة

القاهرة في ٢٥ – و. ف – تقوم جامعة الدول العربية في بضعة الايام التالية بخطوة هامة اذ تعترف بالجنسية الاقليمية لجميع رعايا الدول العضوة فيها .

وسيكون اول اثر لهذا الاعتراف الغاء التأشيرات (الفيزات) ومصاعب التنقل بين البلدان العربية . ويصبح في وسع حامل جواز السفر الانتقال به من بلاد الى اي بلاد اخرى والمفهوم ان هذا التدبير لن يطبق الا على العرب

وقد توضع الجمهورية اللبنانية عقبة في سبيل الشروع باتخاذ مقررات اشد سخاء من من هذا مثل منح الرعايا العرب معاملة خاصة في شؤون الجمارك على حدود بلدان الجامعة

وقد ايد رئيس الوزارة العراقية مشروع الجنسية العربية المشتركة الذي اقترحه جلالة الفاروق في نطقه السامي بمناسبة الذكرى الاولى للجامعة العربية . واكدت الصحف المصرية اهمية التصريح الذي ادلى به السيد جميل مردم في دمشق مؤخراً من استعداد سوريا التنازل عن سيادتها في سبيل الوحدة العربية التامة

## القومية العربية

### دول الجامعة توافق عليها

القاهرة في ٢٥ اذار – لمراسل فلسطين الخاص – بالتلفون – تحدثت الى رؤساء الوفود العربية عن النطق السامي الكريم الذي فاه به جلالة الملك فاروق في حفلة الاحتفاء بذكرى مرور عام على تأسيس الجامعة العربية عن القومية العربية فقال : دولة سامي بك الصلح رئيس الوزارة اللبنانية «ان جلالة الملك فاروق وضع بهذا النطق الكريم الاساس الصالح الذي يقوم عليه الارتباط العربي وان لبنان سيتشدد في طلب تنفيذه بعد هذه الالتفاتة الملكية الكريمة»

وقال دولة توفيق السويدي رئيس الوزراء العراقية : «هذه ذكرة عظيمة وممكنة التنفيذ ونحن نقبلها ونشكر جلالة الفاروق عليها ونحن احوج ما نكون الى هذه الارشادات التي تقوي من عزائمنا وهذه يد جديدة يبسطها جلالة الملك فاروق على البلاد العربية»

وقال الشريقي باشا رئيس الوفد الاردني «ان هذه الفكرة السامية التي دعا اليها جلالة الملك فاروق من الضروري الاهتمام بها لان البلاد العربية في حاجة الى مثل هذه الفكرة السامية بعد ما جمع بين شتاتها ميثاق الجامعة العربية»

## الارهابيون يهاجمون سارونا

هوجم مركز البوليس في سارونا حوالي الساعة ١١٫٢٠ من ليلة امس فوضع الارهابيون الالغام في الطرق المجاورة للبناية . وقد اطلق البوليس المرابط في البناية النار الشديدة من المدافع الرشاشة على المهاجمين واستمر اطلاق النار حتى منتصف الساعة الواحدة صباحا وقام البوليس بعد ذلك بتفتيش المناطق المجاورة .

ووضع الارهابيون كذلك الالغام عند مزلقان سكة الحديد في شارع نجمة تول والتي بتل ابيب واندر المارة بذلك بوساطة لوحات وضعت في الشوارع المؤدية للمزلقان كتب عليها «احذروا الالغام !» وقد سمعت اصوات عدة انفجارات

## اقتراحات للاستاذ جمال الحسيني

### تعديل اللجنة العليا وادخال عناصر جديدة فيها – ممثلو فلسطين في الجامعة

القدس في ٢٥ اذار – لمراسل فلسطين الخاص – اذاع الاستاذ جمال الحسيني مساء اليوم البيان الآتي الى الامة العربية الكريمة : مابرحت منذ عودتي الى فلسطين ابحث في الوضع السياسي والنظم التي تسير الحركة القومية فيها كي اتمكن القيام بما شرفتني الامة به من تنظيم العمل القومي في هذه الاوقات العصيبة تنظيما يكفل لها الاندفاع في الحركة الوطنية في جميع الميادين ويحفظ لها مصالحها وكرامتها وقد وجدت في البلاد لجنة عليا انقطع ثلث اعضائها من الاجتماع لاسباب مختلفة ولم يتيسر للباقين العمل الجدي لدواعي اخرى اهمها ان ثلاثة اعضاء ينتمون الى جهات مخالفة يعتقدون انهم وجدوا انفسهم فيها بسبب تغيب المتقدمين من الاجتماع امام خمسة اعضاء من الحزب العربي ويرون ان هؤلاء بتضامنهم يتمكنون من تسيير العمل حسبما يشاؤون ومع اني لم اجد ما يؤيد هذا الزعم الا ان الوضع لاينافيه بل يجابهه الوقوع ، وبهذا توقف دولاب العمل الصحيح واصبحت اعمال اللجنة العليا مظهراً لاحقيقة وتمثلت للمصالح القومية وانعقد الامل من تسيير الهيئة السياسية في شكل يكفل لها الوقوف في وجه الخصوم من جهة والتعاون مع البلاد العربية الشقيقة التواقة الاخذ بناصرنا من جهة اخرى ثم وجدت ان منظمات وفكر اجتماعية وسياسية قد نبتت وترعرعت في البلاد لم يكن لها اي تمثيل في اللجنة العليا .

وعلمت ان لدى اعضاء اللجنة مذهبين لتنظيم شؤونها الاولى انه يجب حصر العضوية باعضاء اللجنة العليا التي تألفت قبل الحرب والموجودين الان في فلسطين وهم رؤساء الاحزاب الستة وعضو مستقل والثانية انه يجب ادخال عناصر جديدة فتية ونشيطة في اللجنة العليا تمثل الفكر والمنظمات التي قامت في البلاد

فرأيت ان بقاء اللجنة العربية العليا على ما كانت عليه قبل عشر سنوات هو جمود يتنافى مع المصلحة العامة ولا يضمن التنظيم والنشاط اللذين يلح الرأي العام في المطالبة بايجادهما وهو تحديد لا يقره الوعي القومي الذي وصلت اليه الامة . لذلك قررت ان اقتراح اضافة عشرة اعضاء لا ينتمون الى الاحزاب على ان يكونوا من ذوي الكفاءات من الشباب المثقف النشيط المشهود لهم بالاخلاص في العمل والتوثب لخدمة العامة والذين يمثلون منظمات وفكر غير ممثلة في اللجنة العربية العليا الحاضرة وهم السادة : فارس سرحان واحمد الشقيري وسامي طه والدكتور خليل البديري ومغنى كنعن وانطون عطا الله والدكتور عزت طنوس والدكتور حنا عطاالله والدكتور يوسف هيكل والشيخ فريح للعصدر

وبما ان وجود عضو واحد من كل حزب في اللجنة فيه حرج على العضو من حيث تمثيل الحزب في الجلسات بصورة دائمة رأيت ان يضاف الى كل حزب ممثل في اللجنة عضو آخر وان يضاف الى ممثلي الحزب العربي عضوان بدلا من خمسة اعضاء حسب القاعدة التي اتبعت في السابق فيصبحون سبعة مقابل عشرة يمثلون الاحزاب و ١٢ من الذين ينتمون الى منظمات وفكر خاصة ولا ينتمون الى الاحزاب . وقد انتخب الحزب العربي كلا من السادة فريد العنبتاوي وموسى الصوراني بالاضافة الى اعضائه الحاليين والنظر لاستقالة السيد موسى العلمي بسبب انشغاله في اشغال عامة اخرى ومع تأييده للجنة الجديدة فقد اختير بدلا منه السيد انور الخطيب وهو لا ينتمي الى اي حزب ، وعلى هذا تتألف اللجنة العربية الجديدة من ٢٩ عضوا ينتخبون من بينهم لجنة عاملة تنفذ مقرراتهم وتدير مكتبهم وبهذا العمل نكون قد حصلنا على الامور التالية :

١ – انزلنا نسبة اعضاء الحزب العربي من النصف الى اقل من الربع ولم يكن هذا ليتم الا بالثقة الغالية التي اولاني اياها الحزب العربي وقبوله التضحية الحزبية التي طلبتها اليه حرصا على توحيد الكلمة

٢ – ادخلنا في جسم اللجنة العربية العليا دما نشيطا وفكراً جديدة فوسعنا رقعة التمثيل الصحيح وضمنا وجود آلات صالحة للتنظيم الذي يتطلبه الوعي القومي في البلاد

٣ – وسعنا على الاحزاب الخمسة امر تمثيلها في جميع الجلسات وضمنا لاعضاء كل الحزب امر التشاور معا في جميع اعمال اللجنة .

وقد دعوت هؤلاء الاعضاء جميعا رأسا او بواسطة رؤساء احزابهم لاجتماع يعقد في الحزب العربي في الساعة ١٠ من يوم الاربعاء ٢٧ الجاري لانتخاب ممثلي فلسطين في مجلس جامعة الدول العربية المنعقد الان في القاهرة

البقية في صفحة ٤

## صوت العرب يدوي في شهاداتهم امس امام لجنة التحقيق المشتركة

### ١ – اميل الغوري ٢ – أحمد الشقيري ٣ – الحوراني ٤ – عمر الدجاني يبسطون قضية العرب الحقة ويفندون باطل الصهيونية

العمال العرب والهستدروت

القدس في ٢٥ اذار – لمندوب فلسطين الخاص – شهدت لجنة التحقيق في جلسة اليوم اراء جديدة في صميم القضية العربية فقد تقدم في الصباح السيد سامي طه مندوب جمعية العمال العربية فأكد للجنة ان تقدم الحركات العمالية في فلسطين هو وليد نشاط العرب وحدهم وان هذا التقدم كان طوال ايامه معرضا لمشاغبات اليهود وان دعوى الهستدروت في حمايتها لحقوق العمال العرب امر باطل فقد اثبتت مناقشة مندوب الهستدروت المستر مايرسون التي تكلمت فيما بعد ان الحركة العمالية اليهودية تتوخى تهديد الحياة الاقتصادية في فلسطين دون ان تأبه للايدي العاملة العربية وبينت هذه المناقشة شيئا آخر وهو ان سيطرة الهستدروت على توزيع العمل اليهودي تتوخى اقصاء الشبيبة بين سن الـ ١٧ والـ ٢٠ عن العمل ليتفرغوا الى اعمال اخرى ...

كلمة الاستاذ الغوري

وكانت كلمة اللجنة العليا التي القاها السيد اميل الغوري تتضمن نقطة هامة فيها ان بين مطالب العرب في الحكم الذاتي ووقف الهجرة ومنع بيع الاراضي أكد ان عرب فلسطين لا يضمرون العداء والشر لبريطانيا في العداء والشر ولكن يعادونها لانها تقف بينهم وبين احقاق حقوقهم تلك الحقوق التي ساعدت على الاعتداء عليها

شهادة المكتب العربي

وكانت جلسة بعد الظهر التي خصصت لسماع كلمة المكتب العربي جلسة «درامانيكيه» وقد افتتحها الاستاذ الشقيري ببيان بليغ قصير قال فيه : ان شهادة المكتب العربي لن تعرض لحقوق عرب فلسطين ولكنها سوف تبحث في ابداء رأي العرب في المشكلة التي اثارها اليهود في فلسطين ثم القى الاستاذ البرت حوراني بيان المكتب وقال انه جاء لا ليردد ما قيل من قبل ولكن ليفند آراء اليهود وينقد الحلول التي اقترحوها لحل المشكلة . وهي :

١ – انشاء الدولة اليهودية
٢ – مشروع التقسيم
٣ – مشروع ماجنس للدولة الثنائية
٤ – الحل المؤقت الذي يسمى للسماح بهجرة يهودية عاجلة ويؤجل تحقيق مطالب عرب فلسطين

وقد فند السيد حوراني هذه الحلول ببلاغة وقوة حجة وقال : ان واجب اللجنة ليس ان تبحث حلا مؤقتا ولكن خلاصا دائميا لهذه الورطة التي خلقتها الصهيونية

اما الحل الذي يقترحه المكتب العربي لمشكلة فلسطين فيلخص في اقامة دولة عربية تضم السكان اليهود في فلسطين على ان تحفظ حقوقهم كاملة ويتمتعوا بالاشراف على مناطقهم وتعليمهم وخدماتهم الاجتماعية . وان تصان لغتهم وتحفظ حقوقهم الدينية على ان لا يكون هناك اسيم اجنبي يلعب في البلاد. وان التاريخ لخير شاهد على سماحة العرب الذين آووا اليهود وقبلوهم بين ظهرانيهم على الرحب والسعة

انتزاع الاعجاب

واني اعتقد ان شهادة الاستاذ حوراني كانت من خير الشهادات التي القيت امام اللجنة فقد انتزعت اعجاب جميع الذين استمعوا اليها وما انتهى منها حتى هنأه الرئيس الاميركي وصافحه الاعضاء جميعهم

باسم الشباب العرب

القدس في ٢٥ – و. ا. ع – عقدت احدى اللجنتين الفرعيتين التابعتين للجنة التحقيق البريطانية – الاميركية وهي تتألف من الرئيس الاميركي هتشيسون والمستر مكدونالد والمستر كريك جلسة استمعت خلالها الى عدد من الشهود كان اولهم السيد عمر حسن صدقي الدجاني فالقى كلمة ضمنها موقف الشباب العربي من قضية فلسطين قال فيها : انه لاينتمي الى اي حزب من الاحزاب وهو يتكلم بصفته احد الشبان العرب المثقفين في فلسطين الذين يعدون بالالوف والذين يهمهم اكثر من اية مجموعة اخرى ما قد تتوصل اليه اللجنة من توصيات. وذكر الشاهد كيف ان العرب حاربوا في الحرب الكونية الاولى مع الانكليز لينالوا استقلال بلادهم ومنها فلسطين وكيف اصيبوا بخيبة امل مريرة عندما وضعت الحرب اوزارها . وقال انه لم يخطر ببال العرب حينذاك انهم كانوا يلعبون بالنار ولم يكن احد يظن بان العرب الذين تركوا الاتراك وكانوا في عهدهم على الاقل يتمتعون بالحكم الذاتي والاحترام ويرتبطون معهم بروابط من العادات والتقاليد سيكون جزاؤهم من الانكليز الذين قاتلوا بجانبهم نقض العهود والوعود وتحول للذكرة التي قدمها الشاهد انه منذ صدور وعد بلفور لم يهدأ لفلسطين بال ولم تنعم بالسلام فارسلت الحكومة البريطانية اللجنة تلو اللجنة للتحقيق وكانت كلها توصي بوقف الهجرة ومنع بيع الاراضي غير ان الحكومة المنتدبة كانت دائما لاتمير بالا لهذه التواصي وكان العرب في اثناء ذلك ينظمون صفوفهم ويستعدون للنضال فعقدوا في المدة بين ١٩١٩ و ١٩٣٤ ثماني مؤتمرات وطنية قررت جميعها منع الهجرة اليهودية منعا باتا والغاء وعد بلفور ومنع انتقال الاراضي الى اليهود وتأليف حكومة وطنية ديمقراطية وفي عام ١٩٣٦ وصلت الهجرة الى ذروتها فكان من نتيجة ذلك ان قام العرب بأعظم ثوراتهم اذ اضرب الشعب ستة اشهر بدون انقطاع ودارت رحى القتال في الجبال وتحول للذكرة اننا تكبدنا خسائر جسيمة في الرجال والمال واننا مصممون على الاحتفاظ بهذه البلاد ولو كلفنا ذلك ثمنا ليس في اموال تأتي من اميركا واوروبا بل في ارواحنا ودمائنا

وذكر الشاهد كيف ان العرب ابان الحرب لم يثيروا القلاقل في فلسطين بل ساهموا في المجهود الحربي وواصل كلامه قائلا : انني لم اتكلم بلغة الدبلوماسية ولذلك اقول بان السياسة البريطانية المنطوية على الغش والخداع ان تنطلي علينا بعد الان . ثم وجه الشاهد كلامه الى الاميركيين مذكراً اياهم بان العرب كانوا ينظرون الى اميركا باعتبارها رمز الحرية والعدالة وانهم ذهلوا

البقية في صفحة ٤

## وفد سوداني يشترك بالمفاوضات المصرية البريطانية

القاهرة في ٢٥ اذار – لمراسل فلسطين الخاص – بالتلفون – يصل في الساعة السابعة من صباح غد «الثلاثاء» الوفد السوداني للاشتراك في المفاوضات المصرية – الانكليزية وقد اتخذت الترتيبات لاستقباله

ويرئس هذا الوفد اسماعيل الازهري رئيس مؤتمر الخريجين السودانيين الذي فوض بحضور المحادثات التمهيدية التي ستدور في القاهرة لتنقيح المعاهدة والتي سيتقرر بها مستقبل السودان وسيكون حضور الوفد للمحادثات بصفة مستمع

وقد صرح انه يحمل عدا التأشيرة لمصر تأشيرة لبريطانيا واخرى لروسيا وسيزور بعد انتهاء المفاوضات لندن اذا لزم الامر اما التأشيرة لموسكو فهي احتياطية وقد اصبح اجراء الاستفتاء للبت في مستقبل السودان امراً غير علني

## نظر قضايا الاغتيال السياسي في مصر

القاهرة في ٢٥ اذار – لمراسل فلسطين الخاص – بالتلفون – تقرر نظر قضايا الاغتيال السياسي يوم ٢٠ نيسان للقتيل وفيها ٢٤ متهما و ٤٥ شاهداً بينهم رفعة النحاس باشا .

## آخر ساعة

لندن – افتتح مجلس الامن في منظمة الامم المتحدة دورته الجديدة اليوم وستكون هذه الدورة على ما قال المستر بيرنز مستمرة بلا انقطاع لتحافظ على سلام العالم ، وكان الحاضرون ثلاثة عشر رجلا ، احد عشر ممثلا عن الدول الاحدى عشرة الاعضاء في المجلس مع المستر تريغفي لي السكرتير العام والمستر سوبولين مساعده

القاهرة – و. ف – كان من المقرر ان يقدم السفير البريطاني الجديد المستر رونالد كامبل اوراق اعتماده الى جلالة الملك فاروق ولكن لاسباب لم تعرف بعد اجلت الحفلة في آخر لحظة

## مجلس الامن يؤجل بحث النزاع الايراني ٢٤ ساعة

### جلاء القوات الروسية الشامل يتم خلال شهر ونصف الشهر

التأجيل ٢٤ ساعة

نيويورك في ٢٥ – ر – جاء من نيويورك ان رؤساء الوفود الذين حضروا اجتماع مجلس الامن واتفقوا على تأجيل البحث في النزاع الروسي – الايراني مدة ٢٤ ساعة وبهذا سيستطيع ممثلو الامم المتحدة الدبلوماسيون في موسكو وطهران ان يحصلوا على تأكيدات رسمية للانباء القائلة بان الروس ينسحبون من ايران

وكان السفير الايراني السيد حسين علاء هذا الصباح يعد المواد لعرض قضية ايران على مجلس الامن ، وقد اضيف في المجلس مقعد آخر للسفير الايراني الذي ينتظران يدعى حين البحث في المسألة الايرانية – الروفاتية

الشروع بالانسحاب التام

لندن في ٢٥ – ر – التيس راديو موسكو خبرا من راديو طهران يقول ان الروس استأنفوا عملية الانسحاب التام من ايران ، ويقول النبأ ان الجلاء سيتم خلال شهر ونصف الشهر

***

## الفاروق يزور العربية السعودية في العام المقبل

القاهرة – و. ا. ع – رأى صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ان يقيم قصراً جديداً ينزل فيه صاحب الجلالة الملك فاروق عند زيارته للمملكة العربية السعودية وهي الزيارة التي قد تتم في العام المقبل . وقد سافر في الاسبوع الماضي الى الحجاز احد المقاولين المشهورين في مصر ومعه لفيف من الفنيين والعمال الماهرين لهذا الغرض

تتمة الشهادات العربية امام لجنة التحقيق يوم السبت

# قضية فلسطين ليست قضية هجرة بل قضية موت او حياة والعرب لم يستبدلوا حقهم بنفع مادي

ضاق نطاق عدد امس الاول — الاحد — من استيعاب شهادة الاستاذ هنري كتن بكاملها التي ادلى بها امام لجنة التحقيق وها نحن ننشر في عدد اليوم القسم الباقي منها :

### اضرار بيوع الاراضي

هذه كلمة في الناحية السياسية للهجرة ؟ ولكن هناك مسائل اقتصادية ، فلقد ادت الاعتداءات على حقوق العرب تضمنت غزو اراضيهم. فقدوا اراضي كثيرة وبعض الاراضي التي غزوها تؤلف خطراً على العرب. وساشير اولا الى النواحي الاقتصادية والاجتماعية لتغلغلهم في اراضينا. لقد كانوا ياخذون مساحات واسعة جدا من احسن الاراضي ، واستولوا على هذه المساحات الواسعة لمصلحة قروييهم الذين لا يزيد عددهم، حسب اقوال شهودهم انفسهم، عن ١٥ الى ١٨ في المئة من مجموع اليهود . ولكن لهذه الناحية نواحي انتبهتها لجان التحقيق الرسمية ، وهي ان كثيرين من العرب طردوا من اراضيهم ولم يعد لدى العرب من الاراضي مايعادل حد الكفاف لاعالة فلاحيهم الذين يؤلفون ٦٠ الى ٦٥ في المئة من السكان ، هذه اللجان اثبتت ان مركز العرب وحقوقهم يكتنفها الغموض ، ومع هذا فان بيع الاراضي مستمر

ولقد جرت محاولة لتخفيف نتائج هذه النكبة في المستقبل ، لا لاصلاح الماضي، وذلك بصدور الكتاب الابيض وقانون انتقال الاراضي ، ولكن هذه القوانين بتحديدها البيع في المنطقة (ب) وسماحها البيع دون قيد فيما سمته بالمنطقة الحرة ، لا تحمي العرب من التشرد ، يضاف الى ذلك ان تطبيق هذه الانظمة خلال السنين الماضية دل على ان هناك ثغرات لن اتطرق الى بحثها ولكن ثبت من تحقيق رسمي اجرته الحكومة ان القانون خرق ، ولكن بصورة تعد خرقا لروح الكتاب الابيض وليس لنصوصه ، ولذلك لم تعمل لجنة التحقيق شيئا لان ذلك لم يكن من اختصاصها وبالاضافة للناحية الاقتصادية لانتقال الاراضي وتأثيرها في زيادة عدد المشردين وخلق جيش من المعطلين هناك ناحية اقتصادية اود ان أؤكدها لانها تؤلف خطرا سياسيا واجتماعيا ، فقد خلق اليهود نوعا من الحيازة في مستعمراتهم لا مثيل له في اي بلد آخر ، وهذه الحيازة عنصرية بمعنى ان الارض التي اشتراها اليهود لا يمكن ان تعود للعرب ، اي انها تصبح ارضا اجنبية بالنسبة للعرب فهم لا يشتغلون فيها . ومتى تم لهم ذلك فانهم يطلبون في المستعمرات التي ينشئونها ان يحكموا انفسهم بانفسهم ، وقد وسعت مناطق البلديات والمجالس المحلية ، بنزع الملكية وبواسطة لجان تنظيم المدن . على الاراضي العربية لان ارضا عربية مثلا كانت تضم الى تلك المؤسسات ، واذكر لكم مثلا واحدا في هذا الباب ، فقد ضمت ثمانية آلاف دونم من الاراضي العربية ، معظمها صالحة للزراعة الى بلدية تل ابيب وغيرها . والامر الذي زكى هذا الضم هو ان هذه الاراضي اصبحت تدفع ثلاثة جنيهات للدونم كضرائب في حين كانت تدفع عشرة قروش للدونم . والنتيجة الطبيعية لذلك هي ان يضطر المزارع العربي الى بيع ارضه لان استغلال هذه الارض مع هذه الضريبة العالية لا يجدي عليه ، وهذا التوغل في الاراضي العربية ، بطريق البيع وبطريق الضم ، لا يزال مستمرا . وفي حين ان الاراضي العربية كانت تنتقل لليهود لم تكن الارض اليهودية قابلة للانتقال الى العرب لان الناحية العنصرية لسياسة حيازة الارض اليهودية تحول دون ذلك . والشركات اليهودية لشراء الاراضي هي اساس هذه السياسة العنصرية في حيازة الارض ، وعدم انتقالها الى العرب . ونحن لا نجد لنا حماية ضد هذه الشركات الكبرى مع ان القانون العثماني كان يحمي المزارع ويحمي الدولة من هذه الشركات

### ملكية عنصرية !

وقد قدرت ممتلكات هذه الشركات من مجموع الاراضي التي يملكها اليهود بنحو تسعمائة الف دونم . والناحية الضرر الاخرى بالعرب من تلك الشركات هي حرمان العامل العربي من حق العمل على تلك الاراضي او فيها وقد قال سمبسون ، الخبير البريطاني في شؤون الاراضي ، ان هذا يؤدي الى خفض مستوى العامل العربي وقد زاد هذا الضرر واشتد استفحالا منذ صدور تقرير سمبسون . يتبين من هذا ان شراء اليهود للاراضي ليست غايته مصلحة الشعب عموما ، فالملكية العنصرية لا تؤدي الى تحسين البلاد تحسينا طبيعيا، وغايتها السيطرة السياسية واخراج العرب من اراضيهم فهل هذا يعد محافظة على حقوق العرب

### الناحية الصناعية

واشير الان الى توغل آخر، او الى سيطرة اليهود على اقتصاد البلاد من الناحية الصناعية فقد قيل لكم ان اليهود يملكون اربعة اخماس الصناعات في البلاد، وقد تمكنوا بنفوذهم من خنق اقتصاديات البلاد. وغرض الصناعة اليهودية هو مقاطعة العمل العربي والاقتصاد العربي، فالعرب لا يختنقون سياسياً فحسب بل اقتصاديا كذلك. فهل هذا محافظة على حقوق العرب . انكم الان ترون الصناعة والاستيطان اليهوديين في عصرها الذهبي ، وقد ادى الى نجاحهما ظروف الحرب . اما الوضع الطبيعي فليس زاهيا كهذا ، فقد ثبت ان استيطانهم لم يسدد نفقاته بعد . والصناعة اليهودية لو لا الحماية الجمركية العالية لما ازدهرت . وقد اعترف بذلك سنة ١٩٣٩ وزير المستعمرات البريطانية المستر مكدونالد . ومع ان هذه الحماية قائمة للصناعات اليهودية الا ان العرب لا يجدون ما يحميهم ضد غلاء اسعارها فهل من العدل ان يحرم العرب من الانتاج الصناعي العالمي لتغذية صناعة تحرمهم من العمل . ان اليهود يدعون انهم جاؤوا بنفع مادي للعرب . وقيل ان هناك تنسيقا بين راس المال اليهودي والعمل العربي والحقيقة هي ان انتعاش الاقتصاد العربي هو نتيجة للانتعاش العام الذي ساد الشرق الاوسط منذ الحرب الكبرى الماضية . والاموال الوحيدة التي جاءت للعرب عن طريق اليهود هي اثمان اراضيهم ، وكثير من هذه الاموال ذاتها دفعت للعرب من غير ابناء هذه البلاد . وينسى اليهود كذلك ان الكثير من مصنوعاتهم كان في الماضي قبل المقاطعة يباع للعرب هنا وفي البلاد العربية الاخرى فكانت اموال العرب تتدفق عليهم كالسيل ومع هذا كله لنفرض انه كان هناك عوض فان العرب لا يمكن ان يعوضوا عما فقدوا من حقوق السيادة الوطنية وهم لا يريدون ان يبدلوا بحقوقهم طبخة او شوالا من العدس . انهم لا يريدون ان يختنقوا ثم يقال لهم ان العملية مفيدة لصحتكم

### قضية حياة او موت

والان اتكلم عن الاستيعاب الاقتصادي لو فرضنا انه لا تزال هناك اراض اخرى يمكن ان يستوطنها اليهود، ومع فرض قيام المشاريع الخيالية التي لم يثبت امكان نجاحها ورغم ما يقال من ان الصناعة تستطيع ان تستوعب عمالا جددا فجوابنا على هذا كله هو ان القضية بالنسبة لنا ليست قضية الاقتصاد ولكنها قضية حياة او موت . لقد اوضحت الحكومة البريطانية سنة ١٩٣٩ ان الاستيعاب الاقتصادي ليس المقرر لمسألة الهجرة ، فالاستيعاب لم يذكر في الانتداب وليس الطريقة التي تنفذ بها تعهدات الانكليز لليهود وما دامت الحكومة البريطانية قد اعلنت انتهاء تعهداتها لليهود فالبحث في امر الاستيعاب خارج عن الموضوع . ويضاف الى خسائر العرب بسبب الانتداب اعطاء اليهود اهم الامتيازات كامتياز البحر الميت والكهرباء ومنحهم الاجارات الطويلة باجور اسمية ، لاراض من اراضي الدولة بلغت خمسة وسبعين الف دونم لليهود في مقابل الف ومئتي دونم اعطيت للعرب هذا مع ان لجانا عديدة للتحقيق اثبتت عدم كفاية الاراضي التي يملكها العرب الان لاعالتهم ، وفرض الضرائب على المكلف العربي والمكلف البريطاني كذلك للانفاق على قوة بوليس كبيرة للدفاع عن الوطن القومي اليهودي فيما مضى والان للدفاع عن الحكومة ضد الوطن القومي اليهودي « ضحك » لقد بلغت ميزانية السجن في سنة ١٩٢٧ نحو ٣٣٠ الف جنيه ، وقد بلغت في سنة ١٩٤٤ اكثر من ثلاثة ملايين ومئتي الف جنيه من مجموع ميزانية قدرها عشرون مليون جنيه . هذا في حين ان الصحة والتعليم لا يخصص لهما اكثر من نحو نصف مليون جنيه . وفي الوقت الذي لدينا قلعة من قلاع البوليس نجد في البلاد اقل من « دستة » من المستشفيات لم ينشأ في الواقع منها منذ الاحتلال البريطاني سوى اثنين ومع هذا كله فنحن نعتمد على صدقة بعض الحكومات والمؤسسات الاخرى

### النواحي القانونية

لقد اعطيتكم كلمة عن الناحية السياسية لهذه المشكلة وساعطيكم ملاحظة اخيرة وهي انكم اذا بحثتم النواحي القانونية والاخلاقية لهذه المشكلة فلن تخرجوا بنتيجة الا بقرار واحد معقول وهو ان العرب قد اسيء اليهم وقد وصف الوعد بانه « تجربة » هكذا وصفه صاحبه بلفور ، ولكن التجربة كانت تجربة تقطيع لاوصال العرب وتقطيع الاوصال محرم في الشرائع الالهية والانسانية . فكيف بنا نحن العرب نخضع طول هذه المدة لهذه التجربة التي تعد من اشد النكبات في تاريخ المدنية الحديثة

### بدء المناقشة

وهنا انتهت شهادة الشاهد فناقشه الرئيس الاميركي : قلت ان الحكومة اعطت اليهود ٧٥ الف دونم من املاك الدولة في حين اعطت العرب ١٢٠٠ دونم فقط فهل السبب هو ان اليهود طلبوا والعرب لم يطلبوا — ج : بل لقد طلب العرب والحكومة ترعى مصالح اليهود وليس على الحكومة التزام لاعطاء اليهود هذه الاراضي سيما وقد ثبت ان العرب لا يملكون كفايتهم من الاراضي . — كريك يناقش الشاهد : في قولك ان الاراضي التي يأخذها اليهود لا تعود للعرب فهل تفرق بين مؤسسات يهودية واخرى . ج : انهم يحاولون التفريق ولكن النتيجة العملية هي ان الارض متى ذهبت فلن تعود للعرب . س : هل حضرت شهادة ممثل البيكا منذ ايام . — ج : لم احضرها . ولا انصحه السائل بان يرجع الى قيد شهادة ممثل البيكا ، قال الاستاذ كتن : ان سجلات دائرة الطابو لم تسجل حتى الان حادثة واحدة بيعت فيها ارض من اليهود الى العرب خارج مناطق المدن س : قال احد الشهود ان اليهود محصورون في بقعة صغيرة ، فهل ترى في قوله مبالغة ج : نعم فان اليهود يملكون من الاراضي اكثر مما يحتاج اليه فلاحوهم ، وهم حسب تقديرهم يتراوحون بين ١٥ — ١٨ في المئة من السكان س : تقول مذكرة اللجنة العربية العليا ان بيع الاراضي استمر حتى في المناطق التي منع الكتاب الابيض البيع فيها . فهل هذا صحيح . ج : بكل تأكيد ، فان اليهود كانوا يشترون الاراضي بالتحايل على نصوص القانون كأن تسجل الاراضي باسماء بعض العرب ، او يأخذوا حق حيازة الارض بدل ملكيتها س : هل تستطيع ان تقدر المساحات التي بيعت خلافا لنص القانون — ج : من الصعب تقديرها فان هذه المعاملات لم تسجل في الطابو ولكن من المحقق ان مستعمرات يهودية بكاملها انشئت على ارض في مناطق محرم فيها البيع لليهود بموجب الكتاب الابيض وقانون انتقال الاراضي . وفي احصاء الوكالة اليهودية ان اليهود يملكون مليونا وثلاثة ارباع المليون من الدونمات . في حين ان الاحصاءات الرسمية قدرت ما يملكه اليهود بمليون ونصف المليون من الدونمات — س : هل تحسن مستوى المعيشة عند العرب خلال العشرين سنة الماضية . ج — من العبث الكلام عن ارتفاع مستوى المعيشة ما دام الفلاحون العرب يعيشون على ما هو دون الكفاف . فالعربي اليوم سيء الطعام ، سيء المنام ، سيء المسكن . س — هل زاد عدد الماشية عند العرب خلال هذه المدة . ج — ربما وذلك نتيجة لسهولة المواصلات بين فلسطين والبلاد المجاورة . س — هل تحسنت الصناعات العربية خلال هذه المدة . ج — في بعض الاحوال نعم ، ولكن بعض الصناعات الاخرى قد تدهورت كصناعة الصوف التي كانت من اروج الصناعات العربية .

الدكتور ادليوت : اعتقد ان الهجرة اليهودية الى فلسطين قد اضرت بعرب فلسطين؟ ج — نعم . س — ولكن أليست اجور العمال في لبنان اقل منها في فلسطين . ج — كلا فأجر العامل في لبنان اعلى من أجر زميله في فلسطين. فالعامل في لبنان يتقاضى يومياً ما يوازي ٢٢ شلناً وهذا اعلى مما يتقاضاه العامل في فلسطين، فاهتم الدكتور ادليوت بهذا الجواب وقال انه يسمعه لاول مرة. س — تقول ان اليهود قد استولوا على اجود اراضي فلسطين ويقول اليهود انهم في الواقع عمروا اراضي بوراً وحسنوها وزرعوها . ج — ولكن اليهود يملكون احسن اراضي فلسطين في الساحل وهذه كانت دائماً خصبة وقابلة للزراعة س : يقول اليهود ان التعريفة الجمركية لم تكن في مصلحة الاقتصاد اليهودي فما رأيك في ذلك ؟ ج — كلا فتقارير الحكومة الرسمية ترينا بجلاء ان النظام الجمركي في فلسطين يحمي الصناعات اليهودية . ثم ان اليهود يجلبون الآلات الى فلسطين بدون ضرائب جمركية . س — زرت مستعمرات يهودية وبعض القرى العربية ورأيت العلاقات بين العرب واليهود طيبة وودية . ج — لا يمكن الا ان تستمر حالة الحرب بين العرب واليهود بدون انقطاع . واذا ما وجدت علاقات طيبة ففي احوال شاذة ومتفرقة . ثم لا يلبث ان يحدث انفجار . س — ولكني زرت ميناء حيفا ورأيت العلاقات الطيبة بين العرب واليهود . ج — هذه صداقة سطحية والعداوة متأصلة س — ان سؤالي ليس من الوجهة السياسية بل من الوجهة المادية والاجتماعية .

ج : اعتقد ان العلاقات سطحية وفي حالات متقطعة . المستر كروسمان : اذا حصلتم على استقلالكم فربما يتبدد هذا العداء الذي تعرفه بانه عميق . ج : كلا لان العداء ناتج عن اطماع اليهود . س : ولكن اذا كان العداء متأصلا فمعنى هذا ان الاغلبية تقضي على الاقلية ج : كلا لان سبب العداء هو اطماع اليهود فاذا زالت هذه زال ذاك . س : تقول ان مطامع اليهود مثلها مثل مطامع الدكتاتوريين تزداد كل يوم . افلا ينطبق هذا على العرب ج : كلا لان العرب لم يطالبوا في يوم من الايام باكثر مما هو حقهم . س : لو انني زرت قرية سنة ١٩٢٠ فهل كنت اجد نفس الشعور الذي اجده الآن . الا تعتقد مثلا بان انتشار التعليم قد زاد شعور العرب القومي . ج : ان شعور العرب لم يتغير فهم منذ البداية عارضوا وعد بلفور والهجرة اليهودية وبيوع الاراضي س : هل يشعر العرب هنا بولاء فلسطيني عربي محلي ام هل ولاؤهم نحو المجموعة العربية الكبرى . ج : ان شعور العرب وولاءهم وتفكيرهم واحد في جميع الاقطار العربية . س : هناك حركتان قويتان قوميتان العربية واليهودية فكيف توفق بينهما ؟ ج : ان يقال لليهود بحزم اننا قد اعطيناكم ما فيه الكفاية وهذا نهاية الامر وعندها يقلع اليهود عن اطماعهم . س : الا يؤثر انهيار الصناعات اليهودية تأثيراً سيئا على كيان العرب الاقتصادي . ج : كلا والعكس هو الصواب فالعرب يستفيدون من انهيار الصناعات اليهودية اذ انهم في تلك الحالة ينمون صناعاتهم. ثم ان العرب محرومون من البضائع الاجنبية بسبب التعريفة الجمركية . س : لو اعطيت فلسطين استقلالها وانهارت الصناعات اليهودية افلا يضر هذا بالكيان الاقتصادي للبلاد ج : كلا فالواقع ان ٢٠ في المئة من ميزانية البلاد تصرف على البوليس والجيش س : ولكن اذا استقلت هذه البلاد يترتب عليها صرف مثل هذه النسبة على الجيش والطيران والبوليس . ج : اذا استقلت البلاد فلن تحتاج الى اعداد ضخمة من البوليس والجيش

للمستر كروسمان : تقول بوجوب افهام اليهود بحزم ان لا امل لهم في تحقيق مطامعهم فهل يقبل العرب قراراً تصدره اللجنة ضدهم ؟ ج : كلا. س : ولماذا يرغم اليهود على قبول قرار ضدهم ؟ ج : لان الانكليز كانوا كرماء مع اليهود واعطوهم ما فيه الكفاية . الرئيس سنجلتون : قلت في الصباح ان عدد اليهود في فلسطين كان قبل عشرين سنة يبلغ ٥٥ الف نسمة بينما هم الان ٥٣٤ الف ، وقلت ان الزيادة في نسبة اليهود قد سببت للعرب اضراراً سياسية ، فما هي هذه الاضرار . ج : نعم لاننا خسرنا النسبة العددية التي كانت تبلغ ١٠ — ١ فاصبحت ٢ — ١ ، — س : نعم ولكنكم لا تزالون من الوجهة الدستورية اغلبية في البلاد وتستطيعون اتخاذ القرارات التي تشاؤونها بالاغلبية . — ج : اذا كان في جيبي مائة جنيه واخذ مني ستون جنيها فهل يكفي ان يقال لي انه تبقى لدي اربعون جنيها؟ اننا نخسر ما لدينا بالتدريج ومثال ذلك ان نسبة الوظائف في الادارة بين العرب واليهود انخفضت من ١٠ الى ١ واصبحت ٢ الى ١ — س : ولكن لا العرب ولا اليهود يبدون تحمسا الى الاشتراك في الحكومة الحالية . — ج : ان العرب لم يعطوا فرصة لملء مناصب رئيسية في الدولة . س : ألم يعط العرب فرصة سنة ١٩٢٢ واليهود سنة ١٩٣٦ ؟ — ج : ان ما عرض على العرب سنة ١٩٢٢ لم يكن كافيا

س : هناك عدد من اليهود المضطهدين يريدون المجيء الى فلسطين ولهم اقارب هنا يرجون مجيئهم فهل يؤثر قدومهم على حقوق العرب السياسية، حتى ولو كان هؤلاء سيدات واطفالا ؟ ج : نعم ، لان الذين يجيئون يكتسبون نفس الحقوق التي يتمتع بها سكان البلاد هنا . س : قلت في مذكرتك ان عرب فلسطين تحت الحكم التركي كانوا احسن حالا منهم تحت الحكم البريطاني ج : من حيث تمتعهم بالحقوق السياسية والمدنية نعم . وهناك خطأ شائع اود تصحيحه وهو انه قيل بان العرب كانوا يقاسون نير الحكم التركي والواقع ان العرب كانوا آنذاك وخصوصا في المدة الاخيرة يتمتعون بالمساواة السياسية مع الاتراك في البرلمان والحكم . فنحن لم نكن نحكم انفسنا فقط بل كنا نشترك في الحكم خارج حدودنا . س : كنتم سنة ١٩١٥ و ١٩١٦ و ١٩١٧ ، تريدون التحرر من الاتراك فهل تعرفون من ساعدكم على ذلك ج : نعم نعرف فعلق الرئيس على ذلك بقوله ليت الفريقين يعترفان بما اسدت لهما بريطانيا من المساعدة فعندها يمكن لفلسطين ان تتمتع بشيء من السلام.

### شهادات اخرى

وبعد الانتهاء من شهادة الاستاذ هنري كتن تقدم للشهادة اصحاب الفضيلة الشيخ ضياء الدين الخطيب والشيخ صبري عابدين والشيخ تقي الدين النبهاني فادوا الشهادة باسم الهيئات الدينية الاسلامية وكان اول المتكلمين فضيلة الشيخ ضياء الدين الخطيب فتكلم عن علاقة العرب بفلسطين حتى قبل الفتح الاسلامي ، ثم تطرق الى الفتح العربي حتى يومنا هذا وعلاقة الديانات الاسلامية والمسيحية بعضها ببعض وعلاقتها بفلسطين وقال

« لقد قررنا ان نعيش معا كاعضاء في هذه الامة العربية العظيمة . وادعاء الامة العربية بهذه البلاد اقوى من ادعاء اية امة في اوروبا واميركا ببلادها . ان الهجرة اليهودية التي فرضت علينا منذ ربع قرن انطوت على اخطار وشرور كثيرة كما اثرت على تقاليدنا وعاداتنا واخلاقنا العربية وهددت مقدساتنا ومعابدنا، واقام اليهود مستعمراتهم على انقاض قرانا ومساجدها ومقابرها، فقدنا الارض والمقدسات وشرد المزارعون المساكين . » ثم اشار الى محاولة اليهود شراء الحي الملاصق للحائط الغربي للحرم الشريف رغم ان الحي وقف اسلامي ومحاولة اليهود الاستيلاء على موقع هيكل سليمان وهو اقدس واشرف مقدسات المسلمين ، واشار كذلك الى الاضطرابات التي نشأت في البلاد نتيجة لاعتداء اليهود على الحائط الغربي للحرم الشريف سنة ١٩٢٩ وما كان من ارسال لجنة دولية للتحقيق كان قرارها في صالح المسلمين، وقال « ونحن في الشرق قوم متدينون، وللمسلم صبر ما دام دينه مكرما ، فاذا مس، ثار وابى الخضوع ، وهو يؤمن بحياة ثانية لا تعدلها الحياة الدنيا ، فاذا قتل في سبيل الحق كان شهيدا وقد وعد الشهداء بالجنة »

لما انتهت شهادته تبعه فضيلة الشيخ صبري عابدين الذي كان قد قدم مذكرة مكتوبة ذكر فيها ما قاله سماحة المفتي الاكبر في شهادته امام لجنة شو سنة ١٩٣٠ من ان اليهود حاولوا رشوة سماحته بنصف مليون جنيه ليسكت عن تملكهم داراً قرب جدار المسجد الاقصى الغربي ليتمكنوا من ولوج المسجد والخروج منه ، ثم عالج في شهادته الشفوية حنين المسلمين في العالم الى فلسطين وتعلقهم بهذه البلاد

### دعوة لزيارة البلدان الاسلامية

ودعا اللجنة الى زيارة الهند والافغان واندونيسيا ليلمسوا بانفسهم مدى استعداد المسلمين للدفاع عن فلسطين . ثم تكلم عن اشراف الحكومة المنتدبة على شؤون المسلمين الخاصة منذ عام ١٩٣٧ بتأليفها اللجنة الثلاثية برئاسة انكليزي . وبعد انتهائه تقدم للشهادة فضيلة الشيخ تقي الدين النبهاني وتحدث في شهادته على مبلغ قداسة فلسطين عند المسلمين عندما خرجت من ايديهم ايام الحروب الصليبية وكيف انهم تنادوا من جميع اقطار العالم يجاهدون حتى استرجعوها. وقال « وشعور المسلمين بانها ستقع تحت سيادة غير اسلامية يوشك ان يجرهم الى حرب جهادية دينية ثابتة لا يدرى اين منتهاها »

### شهادة عبد الله الجودة

وبعد انتهاء اقوال ممثلي الهيئات الدينية الاسلامية تقدم للشهادة السيد عبد الله جودة فذكر انه فلاح يقطن قرية البيرة وانه زار الولايات المتحدة عدة مرات واطلع على الاعمال الزراعية والتجارية فيها كما اطلع على الدعاية الواسعة التي يبثها الصهيونيون هناك ضد العرب لتشويه سمعتهم وسمعة القرويين منهم خاصة لاظهارهم كشعب متأخر رجعي متعصب ، ثم قارن بين حالة الفلاح في عهد الدولة العثمانية وبين حالة الفلاح اليوم وقال ( اما اليوم في عهد الانتداب فتصوروا حالة الفلاح العربي البائسة التي وصفها السر جون هوب سمبسون اذ قال ان حياة الفلاح العربي حياة جهاد وفاقة وحالته الاقتصادية تدعو الى اليأس والقنوط . وفي اعتقادي ان تلك الحالة هي التي جرت فلسطين باسرها للثورات التي اندلع لهيبها في البلاد ) قال « ونحن معشر الفلاحين قوم نحافظ على العرض والشرف متمسكون باخلاقنا وعاداتنا ونمقت العادات القبيحة التي ادخلها المهاجرون والتي تنطوي على الاباحية وان هذه تهدد معتقداتنا ومقدساتنا التي نخشى عليها من الاراء الهدامة والعادات المستهجنة التي يجلبها المهاجرون اليهود » واكد الشاهد ان الحركة الصهيونية لم ترفع من مستوى معيشة الفلاح. فالمنطقة التي يقطنها من ارقى المناطق القروية العربية وليس فيها يهودي واحد

ولقد قاوم الفلاحون سياسة الانتداب التي هي سياسة غزو اجنبية تستهدف ازالة كيانهم وقد حاولت السلطة قمع هذه المقاومة باشد الاجراءات . ان لامتنا حقوقا طبيعية وحقوقا مكتسبة وان لها اماني تريد تحقيقها ونحن جديرون بالحرية والاستقلال » ثم تطرق بالحديث الى ميزانية حكومة فلسطين فذكر انها على ضخامتها لا تفيد الفلاح في شيء ، وختم كلامه قائلا : اننا نؤيد الحركة الوطنية الفلسطينية كل التأييد وهي تقوم على سواعدنا ونحن مستعدون للدفاع عن قضيتنا بالارواح والمهج ولا يمكن ان نقبل باية هجرة يهودية ولا باي تقسيم ولا نرضى عن الاستقلال بديلا. وطالب الشاهد باعادة المبعدين والمعتقلين وعلى رأسهم سماحة المفتي الاكبر الحاج امين الحسيني وختم اقواله بالعبارة التالية « واسأل الله في هذا الموقف التاريخي ومن هذه البلاد المقدسة ان يلهمكم العدل فعندئذ فقط تثبتون للملأ انكم حقا عادلون وانكم ديموقراطيون وان الديموقراطية في الشرق والغرب شيء واحد

## اصابات الحمى الراجعة

لوحظ ان حوادث الاصابات بالحمى الراجعة لاتزال في اوجها فان الاحصاءات الرسمية اثبتت ان مجموع الاصابات بهذه الحمى منذ بداية الشهر الجاري حتى امس بلغت ١٤٦ اصابة في يافا ومنطقتها وذلك رغم الاجراءات التي تتبعها دائرة الصحة

القومية المشتركة

# في نطق الفاروق السامي بعيد الجامعة العربية

كان مما تضمنه النطق الملكي الكريم الذي تفضل صاحب الجلالة الملك فوجهه الى الحاضرين في الاحتفال بذكرى تأسيس الجامعة العربية : « واني ليسرني ان ارى تقدما مستمرا نحو تلك الغاية . وقد يعين على تحقيقه ان تنشىء فيما بيننا قومية مشتركة »

فقوبلت هذه العبارة بالتصفيق الشديد اذ ادرك الجميع ما اراده جلالة الملك بعبارة « القومية المشتركة » فليس المقصود ان يتخلى العربي عن جنسيته او عن قومية بلاده بل المعنى الذي تنطوي عليه . هو انه مع احتفاظ كل شعب عربي بجنسيته وقوميته ، يكون لكل عربي « جواز سفر » يخوله دخول جميع البلاد العربية كما يدخل بلده اي انه لن تكون هناك حاجة الى اجراءات خاصة . وذلك على ان يستخدم هذا الجواز العربي عند التنقل بين البلدان العربية . اما فيما يختص بالسفر الى البلاد الاجنبية ، فيسافر كل عربي بالجواز الذي يأخذه من حكومة بلده الاصيل . فاذا كان مصريا سافر بجواز مصري او عراقيا سافر بجواز عراقي .

وما من شك في ان هذا الذي دعا اليه صاحب الجلالة الملك سيلقى كل رضاء وتأييد وما من شك ايضا في ان ذلك سيكون خطوة لها ما بعدها في توثيق ما بين العرب من روابط الاخاء والالفة ، ومقدمة عملية لخطوة اخرى في سائر نواحي التعاون . فيعامل العرب فيما يتعلق برسوم الجمارك مثلا ، معاملة خاصة . وغير ذلك من الشؤون التي تتصل بالتعاون المشترك .

اطال الله بقاء الفاروق المعظم ، وادامه ذخرا لمصر وسائر بلاد العرب

# الاستعداد لاستقبال سمو الامير عبد الله غداً

تلقينا من سكرتير الحكومة الاردنية برقية تفيد بان حكومة عمان تلقت من لندن برقية تقول بان صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم سيصل الى مطار اللد صباح يوم الاربعاء — غداً —

والمفهوم ان سموه سيغادر مطار لندن يصحبه اعضاء الوفد الاردني على متن طائرة خاصة من سلاح الطيران البريطاني . ويكون في وداع سموه في المطار مندوب عن جلالة الملك جورج وآخر عن الحكومة البريطانية ووزير الخارجية ووزير المستعمرات وكبار الشخصيات البريطانية ووزراء وسفراء الدول العربية .

وقد علمنا ان سموه سيعرج في طريق عودته على ‎... تاولي نيماادوها الطائرة الحديث بتنظران يكون في استقبال سموه فخامة المندوب السامي وسعادة السكرتير العام وكبار رجال الحكومة وسيحضر الاستقبال ايضا وفد عن الحكومة الاردنية ووفود من مختلف انحاء البلاد ، ووفد من اللجنة العربية العليا ورؤساء البلديات والنوادي والشباب ، وينتظر ان يقضي نهار الاربعاء ضيفا على فخامة المندوب السامي ، وفي صباح الخميس يغادر موكب سموه القدس عائدا الى عمان حيث تقام احتفالات باهرة ترحيبا بسموه يشترك فيها الشعب والحكومة . وقد وصلت الى يافا امس عدة وفود قادمة من مختلف انحاء شرق الارجن ومدن فلسطين للاشتراك في استقبال سموه في مطار اللد

# هل صحيح هذا ايتها السلطات المحترمة ؟

علمنا ان اجراءات حكومية تعد في الوقت الحاضر لانشاء مجلس محلي لمحلة ملاصقة لبلدية يافا . وان مشروعا وخرائط تعد لتنفيذ هذا الاجراء بالاتفاق مع بلدية تل ابيب التي تعمل جاهدة لتنظيم اطراف مدينة يافا ومن جعلها تساعد هذه المحلة عن بلديتها فتفقد انظار بلدية يافا وسكانها وهيئاتنا الوطنية قبل وقوع هذا الخطر الجديد الذي يدهم مدينة يافا وقرية سلمة العربية والعمل للحيلولة دون تحقيق الاهداف المبيتة للقضاء على كيان مدينة يافا العربية

## موقف السلطات تجاه احتجاج بلدية يافا على قرار لجنة التنظيم

لم تتلق بلدية يافا جوابا من دائرة الحاكم على قرارها الذي رفعته حول قضية البلوك ٧١٦٤ الذي قررت لجنة التنظيم سلخه من منطقة تنظيم مدينة يافا لالحاقه بمستعمرة حولون اليهودية ، وللتحقق ايضا بعض البلوكات الاخرى التي الحقتها بلدية تل ابيب وبات القلق يستحوذ على نفوس جميع السكان تجاه هذه الخطوات العدوانية الصارخة على اراضيهم وحقوقهم ، وهم ينتظرون بلهفة شديدة سير الامور راجين ان تعود السلطات المسؤولة الى جادة الصواب فتحفظ للعرب حقوقهم ، اذ ان مصير بلدية يافا يتوقف على المصير الذي ستؤول اليه تلك البلوكات . وفهمنا ان التدابير تتخذ لتشكيل هيئة من شخصيات المدينة لوضع خطة مشتركة تكفل ردعها العدوان الموجه ضد المدينة

وارسلت جمعية المهندسين العرب في اللواء الجنوبي الى فخامة المندوب السامي برقية تستنكر فيها موقف لجنة تنظيم اللواء المجحف تجاه العرب وقراراتها المتكررة بضم المناطق العربية الى مناطق التنظيم اليهودية دون الحصول على موافقة اهلها العرب ، وتطالب من فخامته التدخل في الامر والحيلولة دون تنفيذ تلك القرارات الجحفة الظالمة ضد الكيان العربي

***

## هل تلجأ لجنة التحقيق الى فكرة تقسيم فلسطين ؟

الصحف اليهودية الصادرة امس محشوة بالانباء و « التكهنات » عن لجنة التحقيق وقد نشرت « هابوكر » في هذا الصدد كلمة لمندوبها الخاص في قاعة لجنة التحقيق يقول : لعل اهم اعمال اللجنة التي قامت بها في فلسطين هي الاحاديث غير الرسمية التي جرت لها في المنازل الخاصة وفي الفنادق في القدس وتل ابيب وحيفا وفي الزيارات والتجوال الذي قامت به هنا وهناك في فلسطين حيث لم تتصل بالزعماء وانما اتصلت برجل الشارع

وقد اتصلت اللجنة في هذه التنقلات برؤساء بلديات عربية ويهودية واصحاب الصناعة ومزارعين وفلاحين وعمال ومهاجرين غير شرعيين وعساجين سياسيين ... ومن هذه الناحية تكون اللجنة اولى لجنة تحقيق هبطت الى الجماهير واتكلت على النفس في سماع اقوالها

ولقد وقفت اللجنة على اقوال العرب واليهود ووصلت الى فكرة الجنة في التضخم لديها وهي « التقسيم » .. وان اعضاء اللجنة ليعرفون ان هذه ليست فكرة جديدة فقد عرضت في السابق ورفضها الطرفان معا ومن المشكوك فيه ان يكون اليوم افضل من امس لعرض هذه الفكرة ثانية والمسألة هي : هل ترضى اية حكومة بريطانية وتقبل اقتراح لجنة التحقيق ان هي اوصت بالتقسيم وهل تأخذ على نفسها ضمانة الهدوء وحل للمشكلات القائمة في فلسطين ؟

لقد اكتشف بعض رجال الوكالة اليهودية هذا الميل الى التقسيم في محادثاتهم الخاصة مع اعضاء اللجنة وروى رجال الوكالة اليهودية انهم رحوا احاديثهم بالاعتراض على فكرة التقسيم

## لجنة التحقيق والحقائق التي تضمنها تقرير حكومة فلسطين

نشرت « هاارتس » امس تقول ان لجنة التحقيق الان في حيرة من امرها تجاه المهمة التي القيت على عاتقها ، وهناك من اعضائها من يرى ان كل العمل الذي قامت به لا فائدة منه تجاه الشهادات التي سمعتها من العرب واليهود ومن ممثلي الحكومة والجيش البريطاني

ولقد حاولت الحكومة ان تكون حيادية في شهادة ممثلها امام اللجنة وقدمت اليها تقرير قاضي القضاة في شأن بلدية القدس مع الاسباب التي حالت دون نشر هذا التقرير

ولقد سئل ممثلو الحكومة عن مكانات خروج البريطان من فلسطين وعن المصير الذي ينتظر اليهود و « النصارى » بعد خروج البريطان من فلسطين فرد الممثلون بان الحكومة لا تعتزم التنازل عن موقفها في فلسطين

وقد حصر اعضاء اللجنة جهودهم في الايام الاخيرة في درس طاقة فلسطين على الاستيعاب ولكن اجوبة الحكومة لم تعط جوابا صريحا عن العالة . والح اعضاء اللجنة في طلب البيانات على عدم طاقة فلسطين على الاستيعاب ..

ويرى بعض الاعضاء البريطان في اللجنة الاشارة بهجرة يهودية الى فلسطين تكون مقيدة بقوة طاقة البلاد على الاستيعاب ولكنهم ما يزالون يتخبطون في تعيين الجهة التي تقرر مدى هذه الطاقة بشكل يتلاءم مع حاجة اليهود المشردين في اوروبا

واظهر كثيرون من اعضاء اللجنة اهتمامهم بالسؤال عن الحاجة الحقيقية لبناء الثكنات الاضافية للجيش البريطاني في جنوب فلسطين وعما اذا كان حشد جيش بريطاني وامبراطوري في جنوب فلسطين لا يضعف طاقة فلسطين على استيعاب المهاجرين

وسأل اعضاء اللجنة عن امكان تهجير اليهود الى شرق الاردن ولكن قيل لهم ان شرق الاردن بلد مستقل ولا يمكن ارغام حكومته على قبول المهاجرين

# حوادث واخبار

## سمو الامير يغادر لندن

لندن في ٢٥ — و . ا . ع — غادر لندن صباح اليوم سمو الامير عبد الله امير شرق الاردن ورجال حاشيته قاصدا مطار نورثولت في طريق عودته الى وطنه وقد رافق سموه للمستر كيركبرايد الوزير البريطاني المقيم في شرق الاردن وكان الامير يبدو موفور الصحة والعافية

## يطلبون تعيين (لجنة حدود) !

علمت « هابوكر » ان بلدية تل ابيب رفعت الى لجنة التحقيق الانكلو اميركية مذكرة مفصلة عن حاجتها الى « تحسين » المدينة وتطلب من اللجنة تمكين البلدية من الحصول على قرض يبلغ سبعة ملايين جنيه ...

وتطالب في مذكرتها كذلك حل مشكلة الاحياء اليهودية التابعة لبلدية يافا بتعيين « لجنة حدود » تدرس هذه المشكلة ...

## مكان اجتماع الجامعة العربية

القاهرة في ٢٥ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — كان منتظراً ان يعقد مجلس الجامعة العربية دورته الحالية في قصر الزعفران ريثما تتم الاصلاحات التي تجري الان في قصر الناستر لي الذي يعد لكي يكون مقراً للجامعة ولكن نظراً لان المفاوضات المصرية البريطانية ستجري في قصر الزعفران قريبا فقد رأت الامانة العامة للجامعة العربية ان تعقد جلسات الدورة الحالية في قصر البستان الذي تشغله الامانة الان في شارع يوسف الجندي

## نكبة العراق بالفيضان

نظرا للنكبة المروعة التي اصابت القطر العراقي الشقيق من جراء الفيضان فقد عزم جماعة من اهل الفضل والخير في يافا على الاجتماع في الساعة الثالثة بعد ظهر غد ( الاربعاء ) في مكتب المحامي الاستاذ سليمان ابو غزالة للمداولة في امر هذه النكبة وتأليف لجنة لجمع الاعانات بالطريقة التي يقررها المجتمعون

## المؤتمر القروي واللجنة العليا

فهم ان المؤتمر القروي يعتزم ان يطالب من اللجنة العربية العليا ان يمثل فيها بعضوين يمثلان القرويين تمثيلا صحيحا ، وسيعقد جلسة في مكتبه بيافا لبحث هذا الموضوع ومسائل اخرى تتعلق بشؤونه وبتنظيم اعماله

## يستطيعون المقاومة سنتين !!

تحت عنوان « القائد العسكري يقول ان قوى اليهود المنظمة تستطيع الثبات وحدها مدة سنتين ضد الهجوم عليها » نشرت « هامشكيف » بالقلم العريض ان القائد العسكري ذكر في شهادته السرية امام لجنة التحقيق ما ترك تأثيرا في نفوس اعضاء اللجنة بانه يجب الاعتداد بقوى اليهود المنظمة تجاه احتمال خطر تهديدهم في فلسطين ... وان في استطاعة هذه القوى الصمود لوحدها مدة سنتين في وجه الهجمات ..

اما من اين علمت « هامشكيف » بهذا الخلط الذي تزعمه من شهادة سرية فلا ندري !

## من يهن يسهل الهوان عليه !

الفت الحركة الصهيونية ان تقاوم اعمال الحكومة وان تتحدى قواها القانونية والعسكرية بحركات الجماهير .. والفت ان تتمرد اتباعها على قوى الحكومة بهذه الوسيلة ولذلك جعلتها شعارا لها في كل حادث ومناسبة

ولقد روت هاارتس امس انه عقب اطلاق النار على محطة سكة حديد يبنا وصلت قوة من البوليس المدرع لتعقب اثار مطلقي النار وساروا في اتجاه نقطة يهودية هناك تدعى « شيلر » وسرعان ما راحت عائلة في مستعمرة رحبوت بان البوليس يعتزم تفتيش تلك النقطة اليهودية فـ(اخذت فرق الشباب تحتشد في مراكز رحبوت للزحف في اتجاه كبوتسات شيلر ) ولكن جاء النبأ بعد ذلك بان البوليس غادر النقطة اليهودية المذكورة وعندها تفرق المجتمعون .

وهكذا تستمر الحركة الصهيونية في تحدي الحكومة وقواها بهذا النوع من المقاومة المجتمعة التي دلت التجربة على نجاحها في كثير من الحوادث ...

## الحمار في التوراة !

تقول « هابوكر » في عددها الصادر امس ان القاضي للمستر تشرين في مستعمرة رحبوت اعتبر ان كلمة « حمار » ليست كلمة سخرية او استهزاء واستند القاضي في ذلك على ان اسم « شخم بن حمار » ورد في الكتاب المقدس « التوراة » وان هناك اشخاصا يحملون اسماء حيوانات . ولذلك فقد برأت المحكمة المدعى عليه في هذه القضية

## فخامته يتفقد دار الاذاعة

تفقد فخامة المندوب السامي صباح امس دائرة البريد العامة بالقدس ومحطة الاذاعة اللاسلكية برام الله وكان للمستر كنيدي مدير البريد العام يطوف بفخامته

## سفر جميل مردم الى مصر

القدس في ٢٥ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — وصل الى المدينة قبيل منتصف الليلة الماضية دولة السيد جميل مردم بك وزير سوريا المفوض في مصر قادما من دمشق وحل في فندق الملك داود ، وكان في استقباله وتوديعه السيد نديم المطار نائب قنصل سوريا العام وقد سافر دولته في منتصف الساعة السابعة من صباح اليوم الى القاهرة بطريق السيارات .

## وايزمن يريدهم ... حالا

اوسل الدكتور وايزمن كتابا الى لجنة التحقيق « يصحح » فيه شهادته حول طلب هجرة مائة الف يهودي الى فلسطين ويقول في كتابه انه كان ذكر للجنة انه « لا يدري اذا كان دخول هؤلاء يستمر سنة او سنتين » وهو الان يصحح هذا القول ويطلب ادخال المائة الف يهودي « حالا » الى فلسطين ...

## الى هيئاتنا الوطنية !

بلغنا من مصادر مطلعة ان قرية صبرة وام الصوان في قضاء الناصرة قد استولى عليها اليهود خلال هذه السنة ١٩٤٦ وطمسوا معالمها بعد ان ازالوهما من الوجود وشردوا مزارعيهما فهل لدى هيئاتنا علم بذلك ؟!

## مهندس مصري لتنظيم يافا

يصل الى يافا يوم الخميس القادم ( بعد غد ) المهندس علي بك المليجي ، وهو في مقدمة المهندسين الخبراء في شؤون التنظيم في الشرق العربي ، لاستلام اعماله الجديدة في شؤون تنظيم مدينة يافا تنظيما حديثا ، وقد انتدبته الحكومة المصرية للقيام باعمال التنظيم في يافا وسيقضي هنا بضعة اشهر يتم خلالها المهمة التي انتدب من اجلها ثم يعود لعمله في مصر بعد ان يقدم تقريره لبلدية يافا عن رأيه في التنظيم الهندسي الفني الحديث المدينة من ناحية توسيعها واعداد خارطة مفصلة لهذا التنظيم الجديد

## القسم الهندسي ببلدية يافا

تم تنظيم قسم الهندسة في بلدية يافا حسب النظم الحديثة المتبعة في البلديات الراقية وستملأ المراكز الشاغرة في هذا القسم خلال مدة قريبة ريثما يتولى المهندس الاستاذ عثمان رستم مهندس المدينة اعماله الفنية المتعلقة بهذا الخصوص

## مطالب بلدية تل ابيب

استقبل المستر كريج وكيل حاكم لواء اللد يوم امس في مكتبه بيافا المستر موسجريف مساعد حاكم اللواء في تل ابيب والادوت روكاخ رئيس بلدية تل ابيب وجرى البحث في بعض شؤون التنظيم ومطالب البلدية هناك في توسيع حدود منطقة تنظيم تل ابيب في الاراضي العربية وفي ميزانية بلدية تل ابيب وبعض الشؤون الاخرى

## برتقال فلسطين في رومانيا

وصل الى بخارست مؤخرا الف صندوق من البرتقال الفلسطيني فكان ذلك لاول مرة منذ عام ١٩٣٩

وقد استطاع التجار الرومانيون شراء هذه الشحنة بعد صدور قانون يخولهم استخدام اموالهم في الخارج التي لم يلمسوا قبل الان امرها لبنك الوطني

وذكرت وكالة الانباء اليهودية ان التجار الرومانيين ينوون استيراد كميات كبيرة من البضائع الفلسطينية من بينها مستحضرات طبية وزيت زيتون

## اجتماع غرفة القدس التجارية

القدس في ٢٥ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — يعقد مجلس ادارة الغرفة التجارية العربية جلسة غير عادية غداً (الثلاثاء) الساعة الحادية عشرة صباحا لبحث امور هامة ومستعجلة

## اجتماع غرفة يافا التجارية

تعقد هيئة ادارة غرفة تجارة يافا جلسة الساعة الخامسة من بعد ظهر الاربعاء (غدا) للبحث في الشؤون الادارية الخاصة بالاتجاهات القادمة للغرفة

## لجنة موظفي الدرجة الثانية

القدس في ٢٥ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — تجتمع اللجنة المركزية لموظفي الدرجة الثانية في منطقة القدس يوم الاربعاء ( غدا ) الساعة الرابعة من بعد الظهر

## عيد فخامة الرئيس اللبناني

القدس في ٢٥ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — اقام سعادة قنصل لبنان العام الدكتور شحادة الفصين والسيدة الفاضلة قرينته حفلة استقبال شائقة في دار القنصلية مساء امس (الاحد) احتفاء بعيد ميلاد فخامة الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية حضرها قناصل الدول ونخبة من الاعيان وممثلي الهيئات وكبار الموظفين والادباء ورجال الصحافة وانتهز الحاضرون هذه المناسبة السعيدة فاعربوا للدكتور الفصين عن اطيب تمنياتهم لصاحب الفخامة رئيس الجمهورية ذاكرين بالثناء والتقدير موقف لبنان الشقيق حكومة وشعبا من قضية فلسطين وانصرفوا شاكرين بما لقوا من كرم وحفاوة

## القائد العام للشرق الاوسط

القاهرة في ٢٥ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — جاء من لندن ان الجنرال باجيت القائد العام للقوات البريطانية في الشرق الاوسط ينتظر ان يتخلى عن منصبه وقد يخلفه فيه الجنرال مايلز دمبسي القائد العام لقوات الحلفاء في جنوب شرقي اسيا

## يحرسون الضباط !

نشرت « هابوكر » تحت باب الفكاهات اللاذعة التي تورودها على لسان « مدينة تل ابيب » المحاورة التالية بين راكبين في احد الباصات :

لماذا يسير اعضاء لجنة التحقيق برفقة ضباط البوليس ؟

— ماذا .. ألا تعرف ؟ ان اعضاء اللجنة يحرسون اولئك الضباط ...

## صحفهم وخطبة الاستاذ جمال

اشارت « هاآرتس » الى الخطبة التي القاها السيد جمال الحسيني في يافا يوم عيد الجامعة العربية ونشرت في « فلسطين » وقالت الجريدة ان جمال الحسيني يحرض على مقاطعة البضائع الصهيونية وعلى التضحية

## عيد استقلال اليونان

احتفلت الجالية اليونانية بيافا قبل ظهر امس الاول احتفالا شائقاً بمناسبة حلول عيد استقلال اليونان وقد رفعت الاعلام اليونانية والبريطانية فوق الاماكن التي تقطنها واقيمت الصلوات والقداس الاحتفالي في كنيسة القديس جاورجيوس ( داخل البلدة ) بحضور المستر دافيلد مساعد حاكم لواء اللد بيافا والسيد رديم شعتري قائمقام يافا ورؤساء الجمعيات الارثوذكسية ورئيس واعضاء جمعية اليونانيين بالثغر وعدد كبير من افراد الجالية اليونانية والكشافة الارثوذكسية وموسيقاها ، وبعد اجراء مراسيم القداس استقبل المسيو ليناكس قنصل اليونان بيافا وقرينته المهنئين في غرفة الاستقبال في الكنيسة ، واقيمت في الساعة ١٢٫٣٠ في بيت القنصل المسيو ليناكس وقرينته حفلة ممتعة حضرها لفيف كبير من المهنئين تبادل في نهايتها التهاني من الجميع وانصرف الحضور متمنين لليونان وشعبها الباسل كل رفاهية وهناء

## قضية السيد محمد على الصالح

نابلس في ٢٥ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — كان اليوم موعد اعطاء القرار في قضية السيد محمد علي الصالح المرشح لانتخابات بلدية طولكرم امام القاضي روز رئيس محكمة مركزية نابلس وقد كان القرار لصالح الاستاذ محمد علي الصالح برد استئناف بلدية طولكرم

### رداءة الدقيق الموحد

بيت ساحور في ٢٥ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — يشكو الاهلون من رداءة الدقيق اذ انهم مضطرون لاستخراج النخالة منه ثانية فلا يبقى من الحصة الاكيدة قليلة رغم ان الحصة الاسبوعية لا تكفي المستهلك فلفت نظر دائرة التموين الى ذلك راجين ان لا تتكرر مثل هذه الشكاية في المستقبل

### الاقمشة القطنية

طلب الينا اخواننا القرويون ان نلفت نظر دائرة الصناعات الخفيفة الى انهم في اشد الحاجة الى الاقمشة القطنية لصنع ملابسهم ، فنرجو الاهتمام بامرهم ومنحهم كمية من هذه الاقمشة

### المعلمون والبدلات الموحدة

يتذمر معلمو المدارس هنا من عدم منحهم البدلات الموحدة اسوة بزملائهم معلمي المدارس في البلدان الاخرى

### يطلبون ماء

شكا الينا عرب التعامرة لعدم وجود ماء للشرب في مضاربهم لان ابارهم لم تمتلىء من امطار هذا الموسم فنرجو للمراجع المسؤولة الاهتمام بامرهم

# رسائل واخبار شتى

### مشروع مقبرة مأمن الله

القدس في ٢٥ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — علم ان الاجراءات الخاصة بمشروع مقبرة مأمن الله قد وصلت الى دورها الاخير وان المجلس الاسلامي الاعلى سيذيع قريبا بيانا في هذا الشأن

### التعامل التجاري مع الهند

تلقت الغرفة التجارية العربية من بعض كبار التجار الهنود اشعارا يعربون فيه عن رغبتهم في التعامل مع التجار العرب في فلسطين في سلع مختلفة كما تلقت من احد مصانع الزجاج قائمة باسعار الجملة للتصدير وسم من يود الاتصال بهؤلاء التجار ان يراجع مكتب الغرفة لاخذ عناوينهم

### الاحتفال باستقلال اليونان

احتفل اليوم بذكرى استقلال اليونان فخفقت على القنصلية اليونانية وقنصليات الدول اعلامها ورفعت المؤسسات والمحال اليونانية العلم اليوناني الى جانب العلم البريطاني احتفاء بهذه الذكرى واقيمت الساعة ١٠ صباحا صلاة خصوصية في كنيسة القيامة حضرها قنصل اليونان العام ورجال القنصلية وعدد من الشخصيات وكبار الموظفين وابناء الجالية وغيرهم وفرقة الكشافة اليونانية مع فريق من الفتيات بالالبسة الوطنية التقليدية وزار بعد ذلك كثيرون القنصلية اليونانية مهنئين واقيم الساعة الثانية من بعد الظهر مهرجان في حديقة النادي اليوناني

### الحكم بسجن شخصين

حكمت المحكمة المركزية على شخصين من قرية بيت نبالا بالسجن تسعة اشهر بتهمة الاعتداء بالضرب على الاخرين

### لاستقبال سمو الامير

حيفا في ٢٥ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — يتوجه صباح يوم الاربعاء وفد من لجنة اليتيم العربي بحيفا الى اللد للاشتراك في استقبال سمو الامير عبد الله بمناسبة عودته من لندن

### في عيد استقلال اليونان

صادف اليوم عيد الاستقلال عند الجالية اليونانية وقد رفعت الاعلام على دور القنصليات مشاركة للشعب اليوناني في شعوره

### لاستقبال سمو الامير

نابلس في ٢٥ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — مر بطريقه الى عمان والقدس عدد من امراء وشيوخ عرب الصقر وعدد كبير من وجهاء البلاد لاستقبال سمو الامير عبد الله بمناسبة عودته من انكلترا

### تكريم الدكتور بشناق

اقام الوجيه السيد فهمي الدمس حفلة غداء في بساتينه بوادي فمايل على شرف الدكتور مصطفى بشناق دعا اليها رئيس فرع الحزب العربي السيد فريد العنبتاوي واعضاء وشباب الحزب العربي بنابلس بمناسبة عودة الدكتور بشناق واطلاق حريته السياسية

### احد اعضاء لجنة التحقيق

رام الله في ٢٥ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — قدم المدينة صباح يوم الاحد الدكتور ايدلوت من الاعضاء الاميركيين البارزين في لجنة التحقيق حيث حضر الصلاة في بيت الاجتماع للفرندز والقى عظة دينية بليغة وبعد الصلاة قصد منزل الانسة تمبه شهلا حيث اجتمع بالمستر جونز مدير مدرسة الفرندز للصبيان والاستاذ محفوظ عجلوني رئيس جمعية شبان رام الله والدكتور جريس منصور وعقيلته وغيرهم وتداول الحديث امورا عربية فقدموا له معلومات قيمة عن القضية وقد اعجب الدكتور ايدلوت بالطراز الذي امتازت به رام الله والذي رأى منه عدة انواع وبعد تناول القهوة غادر المنزل والمدينة مشيعا بمثل ما استقبل به من حفاوة واكرام

### يغادر فلسطين فجأة

اضطر اللورد موريسون عضو لجنة التحقيق الى السفر حالا للندن بسبب مرض نجله هناك .

# اجتماعيات وخصوصيات

— قدم يافا امس سعادة الاستاذ توفيق وهبة قنصل لبنان في شرق الاردن ليكون في استقبال سمو الامير عبد الله عند وصوله من لندن

القدس — يعد زائري المدينة ابراهيم فهمي باشا وزير الاشغال الاسبق في مصر ويحل سعادته في فندق الملك داود

القدس — انتهت اجازة المستر هاشورث نائب حاكم اللواء وباشر عمله ، وعاد اليوم السيد فريد البستاني وتسلم رئاسة قلم دائرة مساعد حاكم اللواء لقضاء القدس

القدس — تقرر تعيين السيد عمر ابو السعود مدرسا في دار الايتام الاسلامية

القدس — قدم الى هنا مساء يوم السبت الماضي فريق المنشدين التابع لكنيسة مار يوحنا الانجيلية العربية في حيفا برئاسة الموسيقار السيد حنا نخو واقام حفلة موسيقية في جمعية الشبان المسيحية حضرها كثيرون واذاع من راديو القدس بعض الاناشيد التي نالت الاستحسان وقد اقيمت للفريق حفلات تكريم من عمدة كنيسة مار بولس والجمعية والنادي الانجيلي العربي

القدس — يلقي الساعة السادسة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء في جمعية الشبان المسيحية السير جايلز ايسهام محاضرة موضوعها « شكسبير الرجل واعماله » يقرأ في خلالها مختارات من روايات الشاعر .

— عاد الاستاذ فايز الحداد المحامي الى القدس بعد ان مكث في يافا حوالي الشهرين مستشفيا ، فهنئه

نابلس — زار اليوم القاضيان محمد البرادعي العباسي وحسن الكاتب فضيلة القاضي الشرعي الشيخ محمد هاشم الخطيب في المحكمة الشرعية وتبادلا معه الحديث في الشؤون القضائية والمصلحة العامة

— اقام فرع جمعية العمال العربية في قرية الخضيرة يوم ٢٢ اذار احتفالا لائقا بذكرى توقيع ميثاق جامعة الدول العربية حضرها عدد كبير من وجوه القرية وشبابها وفي نهاية الحفلة قدم الحضور لصندوق الجمعية تبرعات بلغت ٣٥ جنيها

## محاضرة الدكتور أنيس فريحة

يلقي الدكتور انيس فريحه استاذ اللغات السامية في جامعة بيروت الاميركية حديثا موضوعه « التراث القديم واثره في المستقبل » في قاعة كلية يافا الارثوذكسية الساعة ٦٫٣٠ من مساء غد « الثلاثاء »

## صوت العرب يدوي في شهاداتهم ـ بقية

حينما رأوا الاميركيين الذين لم يعرفوا شيئا من قضيتنا يساومون عليها ويستغلونها للدعاية في معاركهم الانتخابية وعلق الشاهد بعد ذلك على اقوال بن غوريون من ان اليهود يحبون فلسطين بتذكيره بان المسلمين والمسيحيين في العالم يحبونها اكثر من حب اليهود لها ولو اتبعت نظرية بن غوريون في الحب لوجب ان تفتح فلسطين ابوابها للهجرة الدولية فيترك مسلمو ومسيحيو ويهود العالم بلادهم ويأتون للسكن في فلسطين وعبر السيد عمر عن دهشة العرب من ارسال لجنة للتحقيق في قضيتنا قائلا : ان قتل رجل والمشي في جنازته مثل معروف اما قتل رجل وسؤال اهله عن سبب قتله فهذا امر لم يعرف له وصف بعد ، ومن الواجب اضافة كلمة جديدة الى مجموعة المصطلحات الانكليزية ، وختم الشاهد كلامه قائلا ، لا تزرعوا فينا بذور الكراهية التي زرعتموها فيمن سبقونا والتي اضطرتهم الى تركهم في الساحات الصحية ، وطالب في نهاية شهادته العدول عن فكرة الوطن القومي اليهودي وانهاء الانتداب واعطاء فلسطين استقلالها

### فلسطين وصراع الديكة !

وبعد ان انتهى الشاهد من كلمته قال الرئيس الاميركي ان الكلمة كانت بليغة ، ولكنه ذكره بان البلاد مقدسة لدى الاديان السماوية الثلاثة وعلى ذلك فلا يجوز تركها فريسة يتصارع عليها ديكان واستمرار هذا النزاع لا يؤدي الى شيء ولا بد للفريقين ان يتبنوا بعقل التسويات ويتنازلوا عن بعض الادعاءات ، فرد عليه الشاهد بقوله : ان اليهود ليست لهم قضية ففي سنة ١٩١٤ كانت قضيتهم صفراً في المئة وكانت قضيتنا مئة في المئة واذا اعطوا شيئا فكأنهم يكسبون خمسين في المئة بعد ان كان لهم صفر ولكننا نحن الذين نخسر هذه الخمسين في المئة وفلسطين بلاد مقدسة كما تقول وليس معنى هذا . كما ذكرت في كلمتي ، احضار جميع مسلمي العالم ومسيحييه ويهوده لحشرهم في فلسطين ، واخلاء جميع بلاد العالم ، ومعنى ان البلاد مقدسة هو ان تكون رمزا ، فكما ان جميع المسلمين او المسيحيين مثلا لا يمكن حشرهم في مسجد واحد او كنيسة واحدة فكذلك لا يمكن ان يحصر اتباع الاديان الثلاثة في هذه البلاد المهم كما قلت هو ان تكون هذه البلاد رمزا للقداسة فيستطيع من يشاء من اتباع الاديان الثلاثة ان يزورها كسياح وحجاج لا ان يبقوا فيها . والمسيحيون وهم اولى من اليهود في هذه البلاد يقولون بهذا فقد ضمنت لهم حرية العبادة ولم يشك احد يوما انه منع من اداء الزيارة فقد ضمنها لهم عمر بن الخطاب واعتقد ان الجامعة العربية لا تمانع في اعطاء اليهود ضمانا كهذا

### عصبة الامم القديمة

كريك يناقش الشاهد : جاء في كتابك ان البريطانيين خدعوكم ثم تدعو الاميركيين الا يتبعوا السابقة التي سجلها البريطانيون على انفسهم فهل تدرك ان الخديعة اذا وقعت فقد وقعت تحت اشراف عصبة الامم ؟ ج : لو ان فلسطين حكمت بموجب اهداف العصبة لما حدث ما حدث س : الذي اعلمه انه حتى سنة ١٩٣٩ كانت لجنة الانتدابات قائمة وقد اشرفت على تنفيذ الانتداب على فلسطين ـ ج : الذي قصدته بالخديعة هو هذه الوعود التي كانت تعطى لنا ثم نفتش عنها فلا نجد لها اثرا ، هذا ما حدث كالوعد بوقف الهجرة والوعود باقامة حكم ذاتي في البلاد ـ س : اعيد سؤالي وهو ان لجنة الانتدابات كانت قائمة فكانت تراقب تنفيذ الانتداب حتى سنة ١٩٣٩ ج ـ اذا كان الحاكم عدوك فلمن تشكو ؟ ان العصبة لم تكن تعمل شيئا ـ س : اذن الا تثقون بالعصبة ج : لا ـ س : ومع هذا فان اعضاء الجامعة العربية هم اعضاء في منظمة الامم المتحدة ، فكيف يدخلونها اذا كانوا لا يثقون بها ـ ج : ان الانسان لا يفقد الامل ، ولقد انضمت الدول العربية الى هيئة الامم المتحدة على امل ان تكون خيرا من العصبة القديمة التي لا نثق بها والتجارب التي مرت بها الدول العربية ومررنا به نحن ومر بها العالم كذلك تبعث على الامل بان تكون الهيئة الجديدة خيرا من القديمة ـ س : ان اميركا وافقت على الانتداب على فلسطين افليست لديكم شكاية ضدها ـ ج : حتى الان لا . وهنا انتهت مناقشة الشاهد فتبعه يهودي اسمه اليكس ارونسون قال انه لا يمثل الا نفسه وقد بدأ شهادته بالرد على السيد عمر حسن صدقي الدجاني فبدأها بمحاولة للدس الوضيع اذ ذكر قضية مقتل المرحوم حسن صدقي الدجاني قائلا ان اليهود لم يقتلوه وهنا اعد السيد عمر ردا جاء فيه (ان النغمة التي يضرب عليها الشاهد نغمة بائدة وان لا اكره من اليهود ان يحاولوا ايجاد السبيل الى تفريق وحدة العرب بالاساليب المعروفة عنهم وقد نشأ موت والدي خلال نضالنا ضد اليهود واذا كان احد مسؤولا عن مقتله فهم اليهود وهم سبب جميع ما حل بنا من بلاء وحتى لو كان على حق فيما يقول فهذه مسألة تخصنا نحن العرب ولا تخص غيرنا) وقد حاول السيد عمر ان يلقي رده على اللجنة فلم يوفق لذلك فتناوله مراسل امريكي وابرق به الى جريدته

ومضى الشاهد اليهودي في كلامه فأخذ يردد اقوالا قال انها نتيجة خبرته ، اذ كان مع الجيش البريطاني الذي فتح فلسطين وقال انه لم يكن للعرب في ذلك الزمن حكومة او كيان ولما دخل الاتراك الحرب لم يثر العرب ضدهم بل حاربوا الحلفاء في كل مكان

وقال انا لا اخترع اقوالي ولكني اريد ان اذكر هذا الشاب الصغير ( يشير الى السيد عمر الدجاني ) والاخرين الذين لا يشعرون بجهة الحقائق فهو وامثاله لا يلامون لانهم كانوا صغاراً وقد قاطع الرئيس الشاهد عدة مرات قائلا ان وقته كاد ينتهي واعضاء اللجنة لا يعرفون حتى الان ما الذي يريد ان يقوله ولا يجدون في هذه الاتهامات ما يجدي ، فاستأنف الشاهد كلامه بالطعن بالوكالة اليهودية وبالادارة البريطانية ثم التفت الى لجنة التحقيق وخاطب الاعضاء قائلا ان التحقيق يصعب عليكم لان الفريق الذي يجابهكم من جهة بريطانيا هو نفسه الحكم يطالب الغاء الوعد ولكن :

وهنا قاطعه الرئيس من جديد فلم يسع الشاهد الا ان ينتقل الى الموضوع الرئيسي لشهادته وهو يريد ان تعلن فلسطين بلاداً مقدسة وان يلغى الوعد بلفور والكتاب الابيض وتفتح ابواب البلاد لجميع من يريد المجيء اليها للعبادة ولاحيائها على ان تكون الاغلبية لليهود المتدينين . وقال هذا هو الحل الوحيد افسحوا لنا المجال لنحيي البلاد كما احييناها بعد ان كانت جرداء ، فاذا وضعت البلاد المقدسة امام اليهود فيمكن اعطاء العرب ضمانات بان لا يؤخذ شبر واحد من ارضهم الا بتعويض

### فتح ابواب الشرق للمدنية

وقال : وهنا يجب ان لا يخيف العرب لان القضية عندئذ ستكون فتح ابواب الشرق الادنى للمدنية وعندئذ يمكن ان تتسع فلسطين والعراق وشرق الاردن لعشرات الملايين . هذا هو الحل ، لا ان ينظر في الحل على اساس سياسي ، كان يقال ان روسيا تريد هذا او غيرها تريد ذلك .

### سيف ابن السعود ...

يقول العرب ان هناك امبراطورية وكذا وانا اقول كذلك ولكن اذا باتت فلسطين بلادا دينيا وقررت ذلك الامم المتحدة ، وحلت القضية حلا كاملا لا جزئيا ، فلن تكون هناك حاجة لسيف ابن السعود او تهديد سوريا بالاقتصاص منا ، ان يخاف العرب شيئا فهناك ملايين المسلمين وسيحرصون على ان لا تتحكم بالعرب او نظامهم . اجعلوا هذه البلاد بلادا دينية ، فاذا حلت على هذا الشكل دون ان تفصل عن شرق الاردن والعراق ومصر فسيكون هناك مكان للملايين وازدهار للشرق .

وهنا انتهت شهادة الشاهد ولم يناقشه احد من الاعضاء وتبعه شاهد اخر اسمه الدكتور وانتزار رئيس الاكاديمية الصهيونية وهي هيئة صغيرة ، فتابع حملة التشنيع على العرب والادارة البريطانية وردد اقوالا مؤداها ان الادارة كانت ترضخ للعرب كلما ثاروا مع ان الثورات لم تكن تضم سوى خمسة بالمئة من السكان وختم كلامه مطالبا بدولة يهودية .

### الحزب الشيوعي

وهنا تقدم الحزب الشيوعي اليهودي للشهادة ممثلا بثلاثة رجال وامرأة وقد قال الناطق باسم هذا الوفد انه يستغرب تأليف هذه اللجنة بدلا من تأليف مجلس الوصاية الذي نص عليه ميثاق الامم المتحدة وان تأليف هذه اللجنة وسيلة ارادت بها بريطانيا الحصول على موافقة اميركا لبقاء الوضع الحاضر في فلسطين على حاله وانتقد عدم تمثيل روسيا

### لازالة التوتر

وقال ان الغرض من ظهورنا امامكم هو المساعدة في حل التوتر القائم الان بين العرب واليهود وهو التوتر الذي زاد خلال الاسابيع القليلة الماضية ، فان غرضنا هو ايجاد السلام والطمأنينة بين الشعبين والعمل على تقدم الروح الديمقراطية وعلى تقدم البلاد . هذه اللجنة تعالج قضيتنا على اساس انها مشكلة بين العرب واليهود بدلا من ان تعرض اضطهاد بريطانيا للعرب واليهود معا ، وقد زاد في توتر العلاقات اخيرا زعماء الفريقين امثال من وبن غوريون من اليهود وجمال الحسيني وعوني عبد الهادي من زعماء العرب

### الاستعمار هو السبب

ونحن لا نعتبر مشكلة هذه البلاد والتوتر الذي يسودها سببها عدم اتفاق في مصالح العرب واليهود ولكن سببها هو الدسائس التي كان يحيكها الاستعمار البريطاني خلال العشرين سنة الاخيرة لتحقيق اغراضه الخاصة وهي «فرق تسد» وقد اتبع الاستعمار البريطاني لهذه الغاية وسائل منها الحض على مقاطعة العرب لليهود وبالعكس والتفريق في اجور العمال العرب واليهود وتعيين الوطنيين المتعصبين من الفريقين في بعض المناصب المهمة والدسائس التي يخلقها مثلا بين بلديتي يافا وتل ابيب لضم احياء يهودية لبلدية يافا وضم اراضي عربية لبلدية تل ابيب . وقد ساعد هذا لخدمة مصالحهم يعاونهم البرجوازيون من اليهود الذين لهم مصالح استثمارية احتكارية ، والاقطاعيون من العرب الذين يرغبون في بقاء الوضع الحاضر ليتمكنوا من استغلال الفلاحين والعمال . وقد حرمت هذه السياسة العرب واليهود من ان يكون لهم صوت في ادارة بلادهم وحرموا من مواردهم فان معظم الشركات الكبرى في البلاد تستثمر فيها اموال بريطانية وقد ساعدهم في هذا كذلك تخصيص ٢٥ في المئة من ميزانية البلاد للبوليس في حين ان التعليم والصحة لا ينالها اكثر من ٨ في المئة . وقد نشأ من هذا الوضع ان بقي ابناء البلاد على جهلهم وبقي مستوى معيشتهم منخفضا . وتسبب الانتداب البريطاني في توجيه انظار الفلاحين الى المسائل الثانوية كمسألة بيع الاراضي وصرفهم عن المشكلة الاساسية وهي وجود الاستعمار البريطاني وقد كانت بريطانيا هي المسؤولة عن عدم وجود مؤسسات الحكم الذاتي في البلاد

### دولة ثنائية ومساواة تامة

وقضية فلسطين لن تحل الا بما يلي : (١) انشاء دولة ثنائية ديمقراطية يتساوى فيها العرب واليهود سياسيا ( ٢ ) ايجاد مؤسسات للحكم الذاتي ينتخبها الشعب انتخابا ديمقراطيا تتولى سلطتي التشريع والادارة على اساس ثنائي ومساواة سياسية ومدنية تامة بين الشعبين . وهذا النظام من الحكم يكفل تقدم البلاد وازدهارها وتطور مصالح العرب واليهود معا ، وقد ثبت نجاح هذا النظام في روسيا السوفياتية حيث تتآخى وتتساوى الاجناس والاديان

المستر كروسمان عضو اللجنة يناقش الشاهد : قلت ان الحكومة المنتدبة نجحت في تفريق العرب واليهود والمفروض ان الانتداب اقل اذى من النظام الشيوعي ، فاذا صح ذلك فكيف تفسر انكم انتم الشيوعيين لم تظهروا امامنا كجبهة واحدة . ج ـ ان الحزب الشيوعي اليهودي والحزب الشيوعي العربي متفقان في جميع المسائل الاساسية ولكن تنظيمنا الداخلي يختلف فلكل كيانه

كريك يناقش الشاهد : ما دامت مسألة الهجرة تحل في رأيك باتفاق العرب واليهود فكم عدد اليهود الذين تنتظر ان يأتوا الى البلاد بموافقة العرب في خلال سنة مثلا ؟ ج : ليست القضية قضية عدد فالدولة التي تتولى البلاد تضع سياسة الهجرة ، وهنا تدخلت السيدة العضو في الوفد الشيوعي فقالت ان علاقات العرب واليهود تكون قائمة على اساس ديمقراطي والدولة العربية اليهودية تضع سياسة الهجرة وتقررها .

### شهادة الاستاذ الغوري

ثم تقدم للشهادة الاستاذ اميل الغوري الذي القى بيانا بالنيابة عن اللجنة العربية العليا اشار فيه الى الشهادات التي سمعتها اللجنة والمذكرات العديدة التي رفعت اليها وقال انه يعتقد ان اللجنة الان تقدر الامور الاتية : ان العرب ليسوا اعداء لا للشعب البريطاني ولا للحكومة البريطانية ولكنهم انما يقاومون السياسة البريطانية المتبعة في بلادهم وهم لا يعرفون معنى اللاسامية فاللاسامية اختراع اوربي فنحن نقاوم الحركة الصهيونية

### شعب واحد وهدف واحد

وان العرب في فلسطين شعب واحد له هدف واحد وقصد واحد وان العرب لا يعرفون معنى الاقليات والمسيحيون منهم يبغضون كل البغض ان يشار اليهم كاقلية فهم جزء من الامة لا يتجزأ ان الحركة الوطنية لا تقوم على اعتبارات محلية او طائفية او شخصية ولكنها حركة ناتجة عن شعور الامة ومعبرة لروحها وهي فوق العائلات وفوق الجماعات وان عرب فلسطين يقفون في وجه الحركة اليهودية ويؤيدهم ٤٠٠ مليون عربي ومسلم وقال ان ربع قرن مضى علينا منذ فرض الانتداب فرضا وقد اصبحنا الان كغرباء في بلادنا فقد نقصت نسبتنا من ٩٣ بالمئة الى ٦٨ بالمئة من السكان وفقدنا القسم الاحسن من اراضي بلادنا واعطيت مرافق البلاد الاقتصادية لليهود وسهلت لهم الحكومة الاستيلاء على مقدرات البلاد الاقتصادية وفقدنا كل ما كنا نتمتع به من حقوق دستورية في العهد العثماني ونحن اليوم تحكمنا ادارة دكتاتورية تسير على سياسة تحيز ومحاباة ظاهرة لصالح اليهود وان النفوذ اليهودي هو المسيطر على كل شيء وان الوكالة اليهودية هي اشبه بحكومة ضمن حكومة ولها الرأي الاعلى في شؤون فلسطين وقد فقدنا الكثير من حقوقنا المدنية وغيرها فلم يعد رئيس بلدية القدس من العرب ولا رئيس بلديتي حيفا وطبريا وتنقص نسبتنا في المجالس البلدية في هذه المدن على التوالي وتدار مدينة القدس الان دون مجلس بلدي . اننا مهددون في عقر دارنا وقد دفعنا الظلم وقاومناه مدة ٢٧ عاما ونحن مستمرون بالصمود الى النفس الاخير

### نرفض اية هجرة

لقد تقدم امامكم زعماء اليهود على اختلافهم ولعبوا ادوارا تمثيلية امامكم يظهر بعضهم بمظهر المتطرف والبعض الاخر بمظهر المعتدل والانساني ولكنهم جميعا يطلبون دولة يهودية ولكنهم كتموا عنكم اطماعهم ، انهم يتطلعون الى بلاد العرب فيما وراء الحدود ... انهم يتوقون الى انشاء (ارض اسرائيل) تمتد من الفرات الى النيل ... وان شركة الكارن كاميت وضعت في دستورها الاساسي شراء الاراضي في شرق الاردن والعراق وسوريا ولبنان ومصر ... فعلى ما يدل هذا ؟ وقد اوردت لجنتكم عدة اسئلة يشتم من ورائها بعض المقاصد والنوايا ، فواجب علينا ان نعلمكم مرة اخرى اننا نرفض كل هجرة يهودية بقطع النظر عن العدد او المقدار او نوع المهاجرين كما نرفض فكرة المساواة بين الشعبين فليس من فكرة اكثر اجراما بحق العرب من هذه الفكرة اما التقسيم فهو ما نرفضه ولا نقبل بان تقسم بلادنا ولا نرضى ان يقتطع منها ولا جزء حتى ولا مدينة تل ابيب نفسها ، اما مطالبنا فقد قدمها لكم السيد جمال الحسيني باسم البلاد والعرب قاطبة يؤيدون هذه المطالب ويطلبون عودة زعيمنا الاول سماحة المفتي الاكبر وسائر المبعدين والمنفيين والمعتقلين

### قضية مبادىء وحقوق

لقد سمعتم كثيرا من الارقام والبيانات . ان قضية فلسطين ليست قضية ارقام واحصاءات ولا قضية مأكل ولا مشرب ولباس ولكنها قضية مبادىء وحقوق لا علاقة لها مطلقا بما يدعيه الخصوم من انهم افادوا البلاد ، فنحن طلاب حرية واستقلال لا طلاب مادة ... ان قضية فلسطين ترتكز على العدل والحق لا على الافادة والتضليل ... ان ما يجري هنا هو صراع بين الحق والقوة ، فهل تريدون ان تسيطر القوة على الحق ؟ ان العرب لا ينكرون ما قام به الجيش البريطاني من اعمال حربية في الحرب الاولى في الشرق الادنى ولكن يظهر انه يغيب عن بال الناس ان العرب كانوا حلفاء للانكليز وانهم قاتلوا جنبا الى جنب ولم يدخل الانكليز الى بلادنا غزاة فاتحين ، بل رحبنا بهم كحلفاء واصدقاء فليس لهم اي حق بالتصرف بفلسطين على اساس حق الفتح او الاستيلاء لقد مضى على هذه البلاد ٢٧ عاما وهي تقاسي الشدائد والمصائب ولم تعرف معنى الهدوء والسلام بسبب سياسة الانتداب ووعد بلفور وان حكومتيكم مسؤولتان عن ذلك ومن كل ما لحق فلسطين من مآسي ومتاعب ومصائب وشقاء فعليكم الان ان تقرروا الماذا تستمر هذه الحالة الشاذة وتلك السياسة الخرقاء وذلك معناه ان السلام والطمأنينة لن يستتبا في فلسطين او ان تقرروا عكس ذلك فيسود السلام والسكينة ، انما نطالب بها السادة الغاء الانتداب ووعد بلفور ووقف الهجرة واستقلال البلاد وان تحقيق هذه المطالب وحدها هو الذي يساعد على استتباب الامن والنظام في فلسطين ويحقق العدالة

### مناقشة الشاهد

وبهذا ستختم شهادات اللجنة العربية العليا امام لجنة التحقيق . وبعد ان قرأ السيد اميل الغوري بيانه بدأت اللجنة في استجوابه س : انت عضو في اللجنة العربية العليا وسكرتير الحزب العربي الفلسطيني ؟ ـ ج : نعم ـ س: ما هو الحزب العربي ؟ آمل ان تكون الحكومة قد قدمت لكم المعلومات الكافية عنه . فهو حزب يضم اناسا متفقين في الرأي والعقيدة الميجور مانتجهام بولر : عندما سئل آخر شاهد عربي في لندن عن رأيه في مسألة الهجرة اليهودية في حالة اقلاع اليهود عن فكرة انشاء دولة يهودية قال انه يصبح لمسألة الهجرة وجه آخر فهل توافق على ذلك ؟ ج : كلا . اننا نعارض اية هجرة جديدة . ثم اننا عرب فلسطين نتأثر بالهجرة اكثر من غيرنا فيجب ان تكون كلمتنا هي كلمة الفصل ـ س : ما هو موقف اللجنة العربية من الهجرة اذا نالت فلسطين استقلالها وبقي الكتاب الابيض ؟ ج : نمنع اية هجرة جديدة . س : توصدون الابواب في وجه اية هجرة ـ ج : نعم ، أليس لكل دولة الحق في وضع قوانين لمنع الهجرة والسيطرة عليها . ألا يوجد في الولايات المتحدة نظام الكوتا للهجرة . الميجور مانتجهام بولر : هل تعتقدون ان كل مهاجر يهودي يؤلف خطرا حتى ولو كان من المرضى والشيوخ ـ ج : نعم ، فاليهود جاؤوا الى فلسطين ضد ارادتنا ولا نقبل غيرهم س : هل يمنع العرب حق المرضى والشيوخ الذين شاهدناهم في اوروبا من المجيء الى فلسطين ؟ ج : نعم ، ففلسطين ليست ملجأ . المستر باكستون : اذا قبل عرب فلسطين بهجرة جديدة ، هل تعتقد ان عرب الاقطار المجاورة يعارضون في ذلك ـ ج : ان حالة كهذه لن تنشأ . فعرب فلسطين يعارضون اية هجرة يهودية وليسوا مستعدين حتى لبحث هذا الامر

## اقتراحات للاستاذ جمال ـ بقية

وتأييده في اعمال اللجنة الجديدة واني ارجو بحرارة الى جميع الاعضاء حضور هذه الجلسة المهمة على ان من لا يحضر يكون قد اسقط حقه في الاعتراض على ما يقرر فيها اذ ان من الافتئات على حقوق الامة والاضرار بمصالحها ان يوقف دولاب الاعمال القومية او يؤجل تنظيمها في هذه الاوقات الحرجة بسبب تغيب اي كان من الاعضاء مهما كانت شخصياتهم محترمة وعزيزة ومهما كان العذر مقبولا او معقولا فدولاب العمل القومي يجب ان يدور بقطع النظر عن الاشخاص وسأقترح على اللجنة العربية العليا في حالة اصرار اي من الاعضاء على التغيب عن الجلسات ان تعين اعضاء آخرين بدلا منهم يمثلون الفئات والفكر التي يمثلونها وذلك بعد مدة تحدد

وتكوين اللجنة العربية العليا على هذا الشكل انما يكون لهذه الدورة التي نحن فيها فقط وسأقترح عليها في وقت مبكر ان تضع في دستورها نظاما انتخابيا يكفل لجميع عرب فلسطين الراغبين حق الانتخاب بقطع النظر عن حزبياتهم وعن ميولهم وافكارهم حتى تصبح اللجنة ممثلة للامة تمثيلا مباشراً صحيحا . بهذا اتقدم الى الامة العربية الكريمة راجيا التأييد سائلا من المولى سبحانه العون والتوفيق

جمال الحسيني

## فصل مرفأ تل أبيب عن ميناء يافا ومنحه سلطات خاصة

نشرت الوقائع الفلسطينية خلال الاسبوع الماضي انظمة تخول ميناء تل ابيب القيام بجميع المعاملات المتعلقة بوصول السفن واجارها ، وحتى الان كان رسوم الرسو والرصيف في تل ابيب تدفع لسلطات الميناء في يافا فصار لا يدفع في يافا سوى رسوم الفنارات وهي عائدة للشركة الفرنسية صاحبة الامتياز .

وقد كانت الحكومة تحصل رسوم الاستيداع في تل ابيب ثم تدفعها لشركة الميناء فاصبحت هذه الرسوم تدفع مباشرة .

وقد ابلغ الادون زوكرمان مدير مرفأ تل ابيب بالوكالة الصحافيين ان شعار المرفأ سيكون شعار بلدية تل ابيب وهو ( ترس ) وفوقه مرساة .

## وفاة فاضل

انتقل الى رحمته تعالى مساء امس المرحوم :

### الحاج كمال الدجاني

عن عمر يناهز الخامسة والسبعين من العمر تقلب خلالها في مناصب عدة خلال العهدين العثماني والبريطاني وكان آخرها في مالية يافا وكان قد نقل في المدة الاخيرة الى مستشفى الدجاني من المرض الذي ألم به ولكن المنية عاجلته رحمه الله . وستشيع الجنازة من منزله في البلدة القديمة بيافا وبعد صلاة الظهر في مسجد يافا الكبير تسير الجنازة الى مقبرة العائلة حيث يوارى التراب رحمه الله رحمة واسعة والهم انجاله وعائلته جميل العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في القدس صباح يوم امس «الاثنين» على اثر مرض قصير المرحوم

### الياس ابراهيم الحمصي

عن ٥٣ عاما فقوبل نعيه بالاسف والحزن من جميع اصدقائه ومعارفه وقد شيعت جنازته باحتفال كبير اشترك فيه الاعيان والوجهاء وبعد ان صلي على جثمانه في كنيسة مار جريس « الخضر » استأنفت الجنازة سيرها الى مقبرة صهيون رحم الله الفقيد وعزاء لشقيقه وآله الكرام جميعاً



## محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية

٤٤ر٢٥ — ٤٤ر٧٥ — ٤٨ر٩

### الى الشعراء والزجالين

تدعو محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية مستمعيها الكرام لان يساهموا في مسابقتها الشهرية للشعر والزجل فلكل مستمع ان يرسل قصيدة شعرية او زجلية من نظمه في أي موضوع يختاره على ان لاتتجاوز الثلاثين بيتاً ولا تقل عن عشرين فتصل الى المحطة قبل ٧ ابريل القادم ولا يشترط ان تنظم القصائد خصيصاً للمسابقة . وستجتمع لجنة من رجال الادب والشعر لتصدر حكمها في القصائد الواردة يوم ١٠ ابريل الساعة السادسة مساء وسينال الفائز الاول ٨ جنيهات والثاني اربعة ، والثالث ثلاثة .

« برنامج اليوم »

٦ر٣٠ تمرينات رياضية ٦ر٤٠ القرآن الكريم ٧ر١٥ موسيقى ٧ر٢٠ اخبار ٧ر٣٠ زاوية الصباح ٧ر٤٥ برنامج اليوم ٧ر٥٠ موسيقى ٨ ختام ١١ر٣٠ أغان ١٢ برنامج المرأة (١) حركة المرشدات ـ حديث للآنسة اليس ابيلا عبود (٢) موسيقى (٣) فوائد منزلية للسيدة ماري عباز ١٢ر٣٠ اخبار ١٢ر٤٥ عبد العزيز محمود ١ فرقة المحطة برئاسة احمد علي ١ر١٠ سهام رفقي ـ اغان خفيفة ١ر٢٥ مختارات غنائية ١ر٤٥ سهيد حسني ٢ اخبار ٢ر١٥ موسيقى ٢ر٢٠ حديث اليوم ٢ر٣٥ رياض السنباطي ٣ر٠٠ أغان ريفية ٣ قراءة برنامج المساء ٣ر٠٥ محمد صادق ٣ر١٨ نوال ٣ر٣٠ سري طمبورجي ٣ر٤٥ لوردكاش ٤ موجز الانباء ٤ر٠٥ (بيداء) قصيدة للشاعر الشاب محمود السيد شعبان يقدمها مع الموسيقى وليد ابو غزاله ٤ر٢٠ نجاة علي ٤ر٤٥ كان ـ فريد صبري ٥ر٠٠ مونولوج (شكيب يافي) لعبد الغني السيد ٥ مفصل ابناء البلاد العربية ٥ر١٠ (فرحة ما تمت) تمثيلية لسيد بدير ٥ر٤٥ أغان شعبية ٦ مع الخبير الزراعي الاستاذ راشد الزعبي ٦ر١٥ وجيه بدرخان ٦ر٣٠ قالت صحف العالم اليوم ٦ر٤٠ القرآن الكريم ٧ أخبار ٧ر١٥ ختام